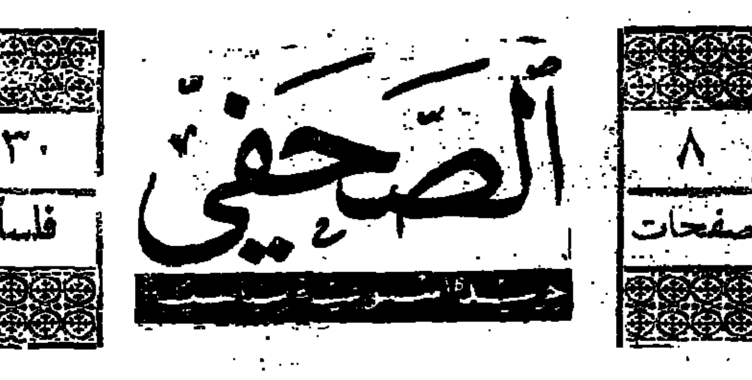


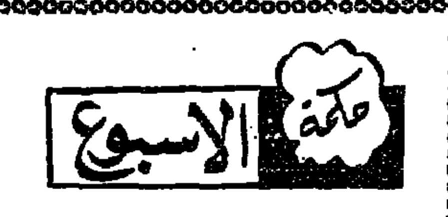
٨ صفحات

٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٥٢ السنة الخامسة الاحد ١-٤-٧٧

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق السياسي ، والشعر الاجتماعي .. اردن اقوى .. السياحة ، وما ادراك ما السياحة .... ولماذا لا ؟! . مع مختلف المواضيع ، والاخبار الداخلية ، والعربية ، والاجنبية .



حكمة الاسبوع

سأصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق ، وان يروا كل اية لا يؤمنون بها ، وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ، وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين

صدق الله العظيم

تحرك العرب الى السلام تقابله الصهيونية بالتحدي والخصام !

رغم ايدي بعض الساسة ، والقادة العرب الممتدة الى السلم ، والسلام ، ورغم رغبة الراي العام الدولي في العديد من اقطار الدنيا في ان يحل السلام في ربوعنا ، وفي هذه المنطقة الحساسة من العالم فان ظواهر الامور ، وبواطنها تدل على ان عدو الانسانية .. الشر الجاثم على صدور ، وفي قلوب قادة البغي الصهيوني .. تدل على ان هذا العدو ماض قدما في مخططاته الرامية الى استمرارية اشاعة القلق والاضطراب ، وتحدي العرب ، والعالم كافة وعدم الانصياع الى اية قرارات تطالب بالجلاء عن الديار العربية المحتلة ، واية قرارات هذه طالما وهي تصدر الساعة لتتبعها سيول الاسلحة الفتاكة ، والطائرات المدمرة ترد الى الترسانة العدوانية الصهيونية في فلسطين ، ومعها المال الغزير والدعم المعنوي من بعض دول لا ترى العرب جديين ، ولا تجدهم في قوة طالما وامرهم تفرقة ، وحالهم انقسام ، ومطلب البعض منهم قبول الهزيمة ، والاستسلام .

اجل .. ان تحرك العرب نحو السلام بدا للصهيونية وكأنه ضعف ، وجبن ، واستساغة للذل ، والهوان الامر الذي جعلهم في هذا الموقف المتصلب ، المتعنت المغرور الذي ينذر العرب بمزيد الشر مثلما ينذر العالم قاطبة بانفجار البركان .. بركان الحرب العالمية ارضاء لنسواد عيون الصهيونية التي لا تقيدها حركات السلم والسلام بل تردعها القوة ، ويرهبها بأس العرب الناتج عن اتفاقهم ، واتحادهم وهم اليوم وفي كل يوم مدعوون الى هذا الذي يتطلبه الامر وليس في الولايات المتحدة الحل ، وليس في الراي العام الدولي بل إنه في قوة العرب ، وهي لن تكون بغير استعدادهم للحرب الحاسمة الفاصلة

ماذا في جنوب لبنان ؟!

قتال بين الجيران ، وحرب شعواء يشنها الاخوة على الاخوان ، لا على عبدو الاوطان المتربص شرا بصيداء وصور ، ومرجعيون ، وحاصبيا ومنابع نهر الليطان .... والعرب ، والعربان خطط الحسم لديهم تحذير اعصاب تارة ، وطول بال تارة اخرى ، ومن البعض تحريض خفي على استمرار الحال على ما هو عليه من سوء ، وخطر داهم لا يهدد فحسب لبنان بل يهدد سورية ، والاردن ، ومصر ، والسعودية ، لا بل كل ديار العروبة من منابع الزيت في راس الخيمة ، وعمان شرقا الى المغرب في طنجه ، والدار البيضاء وتطوان ، فاتقوا الله يا أيها الذين تحاربتم منذ ان بدأتم حربكم القذرة المدنسة بالاثم والعار والبهتان .. اتقوه لتتقي بلادكم الغالية على العروبة مزيد الويلات ، والدمار ، والخسران ، وما يجري في جنوب لبنان انما هو لصالح الصهيونية التي تعد العدة للغزو ، والتوسع بأي ثمن كان ، ولن يكون الثمن اذا استمر القتال في الجنوب الا احتلاله كجزء من مخططات بني صهيون يقفون الان على الحدود المصطنعة وعلى اهبة الاستعداد للغدر وحينئذ لا تنفع شفاعة ، ولا وساطة ، ولا عض على النواجذ ، والاصابع ، لا بل ولا تجدي قرارات الامم المتحدة ، ومسؤولية التاريخ ، والاجيال

تحملكم اوزارها اذا ما بقيتم تتحاربون باسم الحركية ، والتقدمية ، والرجعية ، والوطنيه ، واليساريه ، واليمنية من دول مصلحة العرب كل العرب وفي الطليعة لبنان !

الشيخ الشنقيطي

يزور عمان اليوم سماحة الشيخ محمد امين الشنقيطي زيارة وداع رسمية للمسؤولين بمناسبة انتهاء عمله كسفير سابق للاردن ، في بالمملكة العربية السعودية ، وبحكم احالته على التقاعد ، ونحن الذين نعرف مدى خدماته واثرها في مختلف الوزارات ، والدوائر الحكومية التي عمل بها منذ قيام كيان هذا البلد لنقدر ذلك بالعرفان لمواطن عربي اردني مسلم عمل ما بوسعه ، وفي حدود اجتهاده ، واسلوبه في الادارة ، وتصريف الامور بجرأة وحزم غير ابه لما قيل ، ويقال طالما هو يعتقد بأن ذلك لمصلحة استقرار هذا البلد الذي احبه ، فاحبه الكثير من المواطنين ، وحتى خصومه في السياسة ، وانا منهم ، احبوا فيه بقاءه على رأيه ، ومبدئه لا يغير ولا يبدل الامر الذي نراه له فضيلة ، وموقفا يغبط عليه لا يحابي ، ولا يداري في نقاشه حول معتقده ، ورأيه السياسي ، وفي وزارة التربية والتعليم كانت له جهود ، وكانت له خدمات تشكر ، مثلما كانت له جهود موفقة خلال عمله الدبلوماسي لدى المملكة السعودية بحيث برزت بالتقدير ، وسجلها له الجميع بالاعجاب ، وهو كان ولا يزال وسيظل ينشط في سعيه الى توثيق عرى الصداقة الاكيدة ، والاخوة الودودة ما بين البلدين الشقيقين اللذين يجدان فيه سفيرا دائما لهما في كل مكان يذكر الحسنات ، ولا يذكر المساوىء ان وجدت ، واخلاصه للسعودية ، كاخلاصه للاردن بلداه ، والشعب فيهما شعبه ، وفي داخل الوظيفة ، وفي خارجها يظل المواطن المخلص على اخلاصه لبلده ، ووطنه ، وذلك شأن الشيخ الشنقيطي بالنسبة لبلده الواحد — الاردن ، والسعودية — واهلا ، وسهلا ومرحبا ..

المهندسون العرب .

اجتمع مجلس اتحادهم ، في عمان ، على الرحب ، والسعة بين الاهل ، وفي بلدهم الثاني .. واجتماعهم هذا يأتي في سلسلة الاجتماعات الدورية ، والطارئة التي تمت وتتم في مختلف عواصم اقطار العروبة ، ونحن اذ نبارك كمواطنين اجتماعاتهم ، ونلاحق اقتراحاتهم ، ومقرراتهم لنجد لزاما علينا ان نصدقهم القول ، والرأي بأن اشقاءهم الغيورين من غير المهندسين يأملون ان تأتي الاجتماعات القادمة ومعها مقررات اعتماد نوع طراز من البناء « عربي — اسلامي — شرقي » الطابع بأقل التكاليف ، مع القوة ، والمتانة ، واعطاء مدننا ، وبناء قرانا وارياقنا الطابع المميز .. نتمنى الاجتماعات القادمة ومعها المواصفات الموحدة في الوطن العربي ، والمطبوعات الكافية عن شؤون البناء ، ومواده التي اصبحت في قسم كبير منها مغشوشة ، والملح وتأثيره السيء في الابنية مثلما حدث في ابو ظبي ، والتربة الرطبة عميقة الاساسات ، والحجارة المقصوصة المقصوصة نشرا ، والاسمنت المستورد القديم ، والكسارات ، وترقيت الطرق والشوارع ، وعبارات الجسور الحديثة التي لا تحمل ضغطا ، والتلاعب بنسب الكميات ، والقياسات ، والابنية المتعددة الادوار وانتشار العمران في الاراضي الزراعية وتدخل تمديدات التيار الكهربائي ، بتمديدات الهاتف ، والمجاري ، والجسور المعلقة وغيرها هي كما يبدو لبعض القراء من غير اختصاصات مهندسينا العرب وهي من اختصاصهم خدمة لامتهم ، ولعمرانها ، ونطورها أملين منهم ان يفعلوا شيئا مذكورا مثلما فعل الذين بنوا بتراء ، وقصر غمدان في اليمن السعيد .. مثلما فعل الذين بنوا قصر الحيرة ، واعمدة تدمر .. مثلما فعل الذين اشادوا مئذنة جامع قرطبه ، وقصر الحمراء في اشبيلية .. ومع الامل هذا نتمنى في ان يكون الاجتماع القادم في قصر « الحرانة » في البادية الاردنية الذي جاءه طلاب اليابان يدرسوا اسباب عظمته ، وفنه المعمار ، وطول صمود جدرانه ونوعية مواد البناء الاخرى ليقدموا اطروحتهم الجامعية ! ..

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فالفكر النير ما قد تميز ، وعلى الدوام ، بالدعوة الى سبل الخير ، وبعث مكارم الاخلاق في النفوس تهذب طباعها وتصقل عواطفها باشراقة المثل العليا تجعل من الانسان انسانا بكل بما في هذه الكلمة من مروءات ، وشهامة ، وتضحيات من اجل الصالح العام

والصحافة الواعية الملتزمة برسالتها والهادفة الى توعية جماهير قرائها هي التي يدفعها الراي السديد ، والفكر المستنير الى استمرارية الحث على كل ما من شأنه اعلاء كلمة الوطن ، وتدعيم اسباب الاستقرار في مجتمعه ، وازالة كل الشكاوي والتذمر على السنة ، ومن افئدة كل ، او بعض مواطنيه ان وجدت ، وكانت لها مبرراتها ، .. هذه الصحافة في هذا الجزء من عالمنا العربي ، ترى نفسها اليوم اكثر من اي يوم مدفوعة وبخطورة الظروف ، وعنف المؤامرات الصهيونية — الاستعمارية اكثر حاجة الى مزيد السهر ، والكتابة الى بني قومها ، ان قد تنبهوا الى واقع امتكم وهو مرير ، والى شؤون بلدكم وهي تتطلب جهدكم الموصول ، وسعيكم المستديم لجعله اقوى ، وجعله في حال يكون معه قديرا على هدم كل تلك المخططات ، والمؤامرات المستهدفة لاضعافه ، وزعزعة كيانه ، بل تقويض اركانه وهو الذي اذا ما اتفق اهله ، واتحدت صفوفه ، وكان تبادل الثقة شعار ابنائه كل ابنائه .. اذا ما اتفقوا ، واتحدوا وكانوا جبهة واحدة ، وارادة واحدة حققوا ما يصبون اليه من البقاء اعزاء كرماء في موطنهم الصغير مساحة ، والقليل سكانا ولكنه الواسع بطموحات الشعب فيه ، الكبير بأمالهم ، المنيع باصالة عروبته ، وطيب شمائل هؤلاء الاردنيين الذين سيظلون يقاومون الاقليمية ، ويزدرون الطائفية ، ويشجبون العنصرية ، وعلى استعداد للبذل ، والعطاء على مسيرة الوحدة العربية الشاملة ، غير ابهين لما قيل ، ويقال ، ويشاع فشخصيتهم المعنوية المميزة اقوى من ان تزيلها احقاد الحاقدين ، وقطرهم من اقطار العروبة يسعى الى ان يصبح في القمة وهذه وحدة داخلية ، وازدهارا اقتصاديا ، وتقدما اجتماعيا وكل همومه أن يرى فلسطين قد تحررت ومعها الجولان ، وسيناء ، وان يرى علم الوحدة المنشودة قد ارتفع والى جانبه اعلام اقطاره ومنها علم الاردن الخفاق لن يهبط من مكانه الا اذا ارتفع فوقه علم الوحدة الكبرى .

والصحفي ، الذي هو احد اعضاء الاسرة الصحافية العربية في الاردن لا يفتأ يبعث النداء تلو النداء ان اتحدوا يا اردنيين ، فاتحادكم قوة ، والقوة ترهب الاعداء ، وتحل المشاكل ، وتجعلكم في الطليعة .. « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ...

كتاب مفتوح الى دولة رئيس الوزراء الاكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وايمانا منا بالعدالة التي ترسمها حكومتكم الجليلة والاسس التي تستهدف خدمة هذا الشعب والتي قامت عليها وزارتكم منذ ان شرفكم الحسين العظيم بمسؤولية الحكم ، فاننا نتوجه اليكم كرجل بيده زمام الحكم والمسؤولية في هذا البلد وانسان ذي قلب ووجدان بالتماسنا هذا ودراسة مشكلتنا املين ان يلقى استرحامنا هذا عنايتكم فتعملوا على انصافنا لتشدوا من عزائمنا وليتضاعف انتاجنا لخدمة هذا الوطن الحبيب الذي مافتيء مليكه وقائد مسيرته يأمر ويوصي على رفع مستوى موظفي الدولة لتأمين نفقاتهم عند عجزهم ولحفظ كرامتهم ومستقبل اطفالهم .

يا دولة الرئيس . لقد صار لنا اكثر من عشرين عاما في الوظيفة غير مصنفين ودون اي حل لمشكلتنا من المسؤولين عنا وقد افنينا اعمارنا في خدمة الدولة والعمل الجاد المتواصل واثقلت السنين كواهلنا دون اي اعتبار وكلنا اصحاب عائلات وفقراء ينظرون الى عهد حكومتكم بعين الامل والبشر لانقاذنا واولادنا وعائلاتنا من العوز والفاقة في حالة عجزنا عن العمل وبيد دولتكم تحقيق هذا كله والامر باصدار قانون مؤقت بحيث يشملنا عدلكم الشجاع لجعل خدماتنا السابقة الطويلة تابعة الى التقاعد اسوة بموظفي الدولة الذين اصبحوا بخير ومطمئنين على مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم مع العلم ان ما سنأخذه من صندوق الادخار أو من الاكراميات الاخرى يزيد عما يطلب منا حسمه في حالة اخضاع خدماتنا السابقة الى التقاعد وفي نفس الوقت اوفر الى الدولة من الناحية المادية سيما وان صندوق تقاعد الموظفين اصبح مؤسسة تستثمر امواله ولا يؤثر ذلك على دفع تقاعد للموظفين الغير مصنفين .

يا صاحب الدولة : نحن اخوانك واهلك ومن اسرة الحسين العظيم لنا حق عليك ولنا امل فيك ان لا يكون مستقبل اولادنا التسكع والبطالة لعدم تمكننا من تأمين نفقاتهم الدراسية ودولتكم اعلم منا في الغلاء الفاحش وضيق الحال الامر الذي انعكست اثاره على مستوى معيشتنا ومستقبل اطفالنا وادى الى احاسيس بالالام في اعماق نفوسنا .

يا دولة الرئيس . ان قانون صندوق الادخار يضمن لنا نحن المواطنين القدامى اية فائدة تذكر بحيث ما سنأخذه من الصندوق في حالة الاستغناء عن خدماتنا لا يسد الديون المتراكمة التي فرضت علينا طيلة مدة خدماتنا السابقة . ولو بدء احدنا جنديا او حارسا لاصبح الان يعد هذه الخدمة المطلوبة من كبار الموظفين او العسكريين وتابعا للتقاعد ومطمئن على مصير عائلته في حالة عجزه او وفاته .

وانا اذ يحدونا كبير الامل بالاستجابة الى التماسنا فاننا نتوجه الى العلي القدير باخلص الدعاء ان يهبكم مزيدا من التوفيق في ظل جلالة القائد الرائد الحسين العظيم مولانا .

الموظفون غير المصنفين

المهندس العربي الفلسطيني

هذا اليوم العاشر من نيسان هو يومه يبعث فيه الامل ، ويضاعف منه النشاط على مسيرة تحرير ارضه .. ارض ابائه ، واجداده اسسوا عمرانها ، وبنوا كيانها ، وقبة الصخرة ، والمسجد الاقصى ، ومسجد خليل الرحمن ، وكنيسة المهد ، والقيامه ، واثار اجداده في الرملة ، وطبريا ، لا بل معالم ابنية اسرته في شارع الملوك في حيفا ، وحتى القطمون في القدس ، ودور اهله ، وحدائقها الغناء في نسفاط ، وغيرها وغيرها هي جذوره العميقة في فلسطين تتطلب من المهندسين الفلسطينيين ، وسائر المهندسين العرب في شتى اقطارهم ان يعملوا ، ويعملوا ومعهم العرب اجمعين على استرداد فلسطين لتمتد اليها ايدي مهندسيها ، واقلامهم ، ومساطرهم ، وخرائطهم .. وتمتد اليها لتعيد ما قد هدمه المستعمرون ، وازالة الصهيونية وحينئذ يكون العيد الاكبر عيد المهندسين ، وعيد كل العرب .

ما يجب ان يقال: الصحافة الاردنية في الميزان

رغم زعم البعض ان ليس في الاردن صحافة .. وقول البعض الاخر انها موجودة . ولكن مواضيعها ليست المطلوبة . وادعاء الكثيرين انهم واجدون في الصحافة الخارجية — عربية . واجنبية — ما يريدون .. رغم المزاعم تلك . والادعاءات . والاقوال هذه . فان الاردن ، ومنذ ان عرف بكيانه الحالي قد لعبت فيه الصحافة المستمرة . والصحف المتابعة دورها البارز في التعليم ، والثقافة ، والتوعية الشاملة . ولقد عانى الكثيرون المتاعب ، والمصاعب . وبذلوا المال ، والاوقات من اجل ما قد ذكر ، وتعطلت صحف عديدة بسبب انتقاداتها البناءة . واحتجبت صحف كثيرة اخرى بسبب توقف الامكانات المالية ، وترك مهنة الصحافة اخرون اسنين، متمنيين لو تركوا وشأنهم . او بالاحرى تركتهم الظروف ، والمقادير ليعملوا في هذا الميدان

لقد كتبت الصحف في الادب والشعر ، والنثر ، واوردت الافتتاحيات عن شؤون الساعة واخطار المؤامرات ، مثلما اشادت بالتطور ، ونبهت الى الاخطاء ، والاغلاط .. ولقد كتبت الكثير لطلبة المدارس ، وللجنود في الميدان، مثلما كتبت للعلماء ، والادباء ، والسياسيين .. وفي الزراعة بحثت انجراف التربة ، وامور زراعة القمح ، وكيفية تقليم الاشجار وكل مواضيعها ، مثلما لم تغفل عن الصناعة ، والحماية الصناعية ، ولا هي اغفلت الشكاوي الواردة على غلاء الاسعار ، وجريمة الاحتكار في التجارة ، والاردن السياحي ، بلد الاثار، ومنطلق الحضارة اخذ من الصحف الصفحات العريضة الطويلة ، ولم تنس الصحف مطالب القرى ، ولا مشاكل البوادي والقفار ، واخبار العالم ، وقضايا التحرر في الوطن العربي افردت لها الزوايا ، والصفحات ، وشعارات المثل العليا في الاعالي . ومع هذا ، وذاك فالصحف الواردة من الخارج افضل لانها تخصص معظم صفحاتها الاخيرة للوفيات ، مثل اقبال الكثيرين هنا على شراء الصحف اليومية لا لقراءة افتتاحياتها بل للاطلاع على اعلانات الوفيات ، وانباء الاعراس ، ومفاجئات التعيينات ، والغزل ، والترقيات ، وحين يوجد القارىء المهتم ، والسياسي المتتبع ستزيد الصحافة من اهتمامها بالتعمق بالافتتاحيات ورصانة الكتابة ، وبلاغتها ، ولكنها مع اعتقادها بان العديد من المنتقدين لا يقراون الصحف الا من ايدي اصدقائهم ، بأن الحملة ظالمة عليها فانها ستظل في سبيلها تعمل باخلاص على توعية الناس بالمشاكل الداخلية ، ولفت الانظار الى الامور العالمية ، وعلى ومعارفهم ، واعتقادها كذلك صفحاتها زوايا للاطفال ، واخرى للطلاب ، والجامعية ، وزوايا بل صفحات للعمال ، واخرى ع نشؤون ، وشجون الاقتصاد ، ومثلها لتطورات العلم ، والاختراع وامثالها لتطور مسيرة النهضة الاردنية التعليمية ، والثقافية .. نكتب هذا ، ولا تجد في حديث عن الصحافة الا اللوم ، ولا تشجيعا لها الا القول بانها مقصرة .. واين هي مقصرة .. اذا اردتم الاعلان فاليومية اصبحت في القمة ، واذا اردتم اخبار الاعراس ، وانباء الوفيات فهي كذلك ، واذا كنتم في العمق واردتم مزيد الثقافة ، والاستزادة عن العائلات في القرى ، والعشائر في البادية .. عن التراث الشعبي ، وعن الشعر العامودي ، والرمزي ،

والاحاجي ، والالغاز ، وحتى الصور المثيرة اذا كانت مطلوبة فهي موجودة لاثبات انها تحتوي كل لون ، وتشتمل على كل فن ، وتكتب لكل طبقة .. للمسؤولين الذين يهمهم ان يطلعوا على مطالب البلاد ، والعباد ، وللشعراء ، والادباء ، وغرف التجارة ، والزراعة ، والصناعة ولغيرها من الطبقات ، والفئات ، وما على المبدين عليها ملاحظات ، او حتى على الناقمين عليها الا ان يقراوها بامعان ليجدوا كل ما يريدون مؤكدين لهم جميعا بان مستوياتها افضل من مستويات الصحف المستوردة، وان العثرة في سبيل تطورها الى الافضل هو قلة القارئين ، والكثرة تدعي المعرفة ، وانها بغنى عن الصحف ، وحتى عن الراديو

والكلمة التي نصر عليها هي ان في الاردن صحافة وصحف ، وان حاجات القارىء ، وآماله متوفرة فيها، وهي تفسح المجال للافكار والاقلام الراغبة في خدمة الوطن ، والانسانية .. الراغبة في المساهمة في توعية الجماهير .. الراغبة في ايصال الصحف والصحافة الى مستوياتها الارفع ويتم ذلك بالتعاون ، وبالتشجيع ، وبتحري كل الاسباب التي يتم الاتفاق عليها بأنها معوقة للمسيرة الهادفة .

وبعد : فان الصحافة العربية في الاردن اذا ما اريد لها ان تنشط اكثر ، وتنتج اكثر فافساح حرية الكتابة ، وتقبل النقد الهادف ، هو السبيل الى ذلك

جهاز الطهي الغازي في المنازل

مما لا شك فيه ان استخدام الغاز بدل النفط او المواد التي لا تحترق احتراقا كاملا افضل بكثير نظرا لاحتراق الغاز احتراقا كاملا لا يترك خلفه ما يلوث البيئة ، ولكنه لما كان من المواد السريعة الالتهاب ومسم من جهة اخرى ، فيجدر بمن يستخدم الغاز ان يستخدمه استخداما صحيحا لتجنب عواقبه الوخيمة ولا سيما انه سيحل في المستقبل القريب محل النفط لقرون متمادية ، ومن الامور التي يجدر الاشارة اليها ما يلي :

— تجنبي وضع قناني الغاز في السراديب او في اماكن منخفضة عن سطح الارض ومن المفضل ان يكون المكان الذي توضع فيه بمستوى سطح الارض او اعلى منه

— لا تستخدمي اية وسيلة لحمل القناني من مكان لاخر في القبض عليها عدا المقبض الخاص بها .

— لا يجوز وضع قناني الغاز بالقرب من الادوات التي تختزن النار كالسخانات او ما شابه ذلك .

— حينما تضعين القدور الثقيلة على جهاز الطهي الغازي احذري ان لا تصيبي رؤوس مشاعلها بضرر .

— يجب اشعال عود الثقاب اولا ومن ثم فتح صمام الغاز حينما تبغين الاستفادة من الجهاز .

— يجب مراقبة انابيب المطاط التي توصل القناني بجهاز الطهي دائما لانها معرضة للتلف وقد تسبب تسرب الغاز الى فضاء المطبخ فتؤدي في النهاية الى التسمم او الحريق وعليه يجدر استبدالها باخر بين فترة واخرى .

— من المفضل ان يتم ربط القناني او فصلها عن انابيب الاجهزة بواسطة الاختصاصي الموفد من قبل شركة الغاز عند تغيير القناني للتاكد من سلامة ربطها والمطالبة بفحص الانبوب المطاطي ومواضع وصلها .

— يجب ترك عملية ايصال وربط الانابيب المطاطية والمعدنية والقناني بعضها ببعض او بالاجهزة المراد الاستفادة منها الى الاختصاصين فقط وخاصة اذا كانت هناك انابيب تزود الدار بالغاز لان ادنى خطأ قد يعرض سيدة البيت بل الاسرة بأجمعها الى الخطر .

— ان شعرت بأدنى نقص او بادنى تسرب غاز من ممرات الغاز في اي جهاز كان فعليك باطفاء كل مصادر النار في اجهزة بيتك وتجنبي ان تشعلي عود ثقاب او غيره ولا تعتبري ذلك امرا مهما لا يمكن اهماله فتفتحي النوافذ وتخبري احد الوكلاء او الاختصاصين للحضور حالا وفحص الاجهزة للعثور على مصدر تسرب الغاز واصلاحه لانه مهما يكن ذلك بسيطا فانه يؤدي في النهاية الى عواقب لا تحمد .

— يجدر وضع الاجهزة الغازية ولا سيما اجهزة الطهي في اماكن لا تكون عرضة لتيار الهواء الشديد . مثلا قرب نافذة ، فيسبب اطفاء الشعلة واستمرار تسرب الغاز في داخل البيت الذي قد ينتهي بتسمم افراد الاسرة او اشتعاله ان وجد في احد اماكنه النار .

— من المفضل عدم ارتداء الاقمشة المصنوعة من بعض المواد النفطية كقماش البرلون اذ انه قد يعرضك للخطر ايضا

الجبهة الدستورية .. في الاردن :

أ ـــ فكر ينبع من صفاء اصالة قومية عربية ، وسمو رسالة خالدة اسلامية نقي ضميره ، قويم مبدؤه يستهدف بعث المثل العليا الرفيعة في مشاعر الشعب الاردني ليدفعها بحماس ، ونشاط على مسيرة النهضة الشاملة ، والى بلوغ أماني امتنا الماجدة في الحرية الكاملة ، والوحدة المنشودة في ظلال حياة الكرامة الانسانية ، والسؤدد العربي الاسلامي المجيد .

ب ـــ تيار يهب ليزيل من الملامح تكاسلها ، وتواكلها ، ومن النفوس اثرتها ، وكراهياتها ، واحقادها لتصبح زكية مشرقة بالامال ، والتفاؤل ، مخلصة في تطلعاتها الى حاضر تزول منه اسباب المرارة ، وجذور الانحراف .. تيار يهدم كل باطل ، ويقضي على كل فساد ليضحي المجتمع فاضلا ، والوطن سويا ، والكيان قويا منيعا .

ج ـــ والجبهة هذه تجمع تلتقي فيه الجماعات ، ويلتقي فيه كل المواطنين يتدارسون شؤونهم ، ويناقشون قضاياهم .. قضايا وطنهم الصغير الاردن ، ووطنهم الكبير عالم العروبة بأسرها .. تجمع كل الصفوف ، والفئات والاحزاب يكفل لهم المنعة الداخلية ، والهيبة في الخارج ، ويؤكد لهم وبقناعة انهم سيكونون من خلاله القوة الرادعة لكل عدوان

د ـــ والتجمع .. التيار .. الفكر .. الجبهة فلسفة لالام وامال الشعب العربي في الاردن في هذه المرحلة من مراحل تطورات حياة الامة العربية توضع للاجيال وتقال على الدوام حتى تزول الالام بزوال أسبابها ، ولتكون الوسيلة الى بلوغ الامال بكفاح الشعب ، وجهوده يبذلها بوعي ، وتحسس بالمسؤولية ، وفي اطار ميثاق عام يلزمه باستمرارية العمل حتى تتحقق كل الاهداف لخير الاردن ، ولصالح عروبة فلسطين ، والعرب اجمعين .

هـ ـــ والجبهة الدستورية الشعار ، العنوان توضح بتسميتها مبدأها ، وغاياتها ، مثلما توضح وسائلها ... تلك الوسائل التي يكفلها الدستور الذي تريده الجبهة مصانا ، محترما ، منفذة احكامه بدقة وشمول لا سيما وهو يصون الحريات ، ويفصل بين السلطات ، ويجعل الحكم شورى من خلال المجالس التمثيلية ، والمجلس النيابي في طليعتها ومعه مجلس الاعيان اذا كان تمثيلهما للشعب يجيء وفق رغباته ، ومن خلال انتخابات ، واختيار صالح فالاطمئنان ، والرضى يكونان في مشاعر الجميع ، والديموقراطية الحقة تكون الاعلان عن هذا البلد في الداخل ، وفي الخارج تعزز هيبته ، وتزيد في جمال سمعته ، ذلك الجمال الذي نتصوره من خلال ترسيخ الديموقراطية وسيلة حكم صالح ، ومنهاج حكم افضل

و ـــ واذا كان الدستور والحفاظ عليه ، والتزام احكامه

ـــ وكان مجلس الامة هو الذي نريده ممثلا لكل فئات الشعب ، ويأتي اختياره على اكمل الصور وابهاها وبمقتضى قانون لطالما اكدنا بانه يوسع الدائرة الانتخابية ، ويضمن سرية الاقتراع ، ونزاهته ، وتسهيل عملياته ، واختصار اجراءاته وبمقتضى البطاقة الانتخابية ، مع اجبارية الاقتراع

ـــ اذا كان احترام الدستور ، وقيام مجلس امة يمثل الشعب التمثيل الحقيقي هما من القواعد الرئيسية لقيام الحكم الاصلح فان ما عدا تلك يجيء تحقيقه سهلا اذا ما صحت العزائم ، وخلصت النوايا ، وشعر كل مواطن باهمية المهام الملقاة على عاتقه يسعى الى القيام بها بحماس ، واخلاص ، ويقبل على عمله وانتاجه كمسؤول يحاسبه ضميره على كل تقصير صغيرا كان أم كبيرا .

والجبهة الدستورية التي تعتمد التكتل وتلاقي الاراء والافكار ، وتراص الصفوف ، وتلتزم بقواعد الدستور ترى أن في البلاد انحرافات كثيرة لا بد من معالجة أسبابها ، كما ترى أن مشاكل عديدة معروضة للحلول .

والانحرافات ظاهرة ، ومستترة ، والعالم وشكا ، ويشكو منها ، وليس معنى وجودها في أقطار عديدة من اقطار العالم انه يجب السكوت عليها ، وعدم الاكتراث بها ، وهي كالنار في الهشيم تعصف بالقيم الروحية ، وتضعف من العزائم ، وتثير الشرور في المجتمع ، وهي التي كانت ، وما زالت من أسباب الانكسارات ، ومسببات الهزائم .. انحرافات نقاومها أفرادا ، ونقاومها جماعة تتجلى في :

ـــ الاستهانة بأموال الدولة واستساغة التبذير ، واجازة الاسراف ، والتغاضي عن هدرها في مناسبات عديدة على الكماليات ، وفي غير سبلها السليمة .

ـــ وفي هدر الطاقات سدى بالسطحية ، والارتجال .

ـــ وفي كثير من الاحيان اعتماد المحسوبية ، والحزبية والعشائرية ، والعلاقات الشخصية كأسس في تصريف الامور ، وقضاء الحاجات .

ـــ وفي تكييف بعض الانظمة ، والقوانين وفق فردية الرغبات .

ـــ وفي ضعف مراقبة اجهزة مشاريع الاعمار ، وغيرها من المشاريع التي تستنزف باهض النفقات .

ـــ انحرافات نراها ، مثلما يراها الاخرون في غش التعامل ، والمعاملات ، واحتكار المؤن والضروريات ، مع ارتفاع أسعار الحاجيات ، وقيام مدارس للنفاق ، والكيد والدس ، وترويج الاشاعات ، ومثل ذلك قيام مدارس التمار توصل الى أعلى الدرجات .. ومثل هدر الاموال من الانحرافات هدر الاوقات ، وطمس الكفايات ، والتنكر لذوي الراي ، وعقوق حقوق المتقاعدين ، واهمال الزراعة انحراف وشيوع الطلاق من المشكلات ، وتسول الاغنياء ، ونهب اراضي الدولة ، والتقصير في حق السياحة والاثار وبلدنا بلدها ، ومجالها هو في راينا من الانحراف والمشكلات والاسترسال في سردها طويل وفيما ياتي حديث عن المشاكل وبرامجها ، وطرق حلولها نلتزم به جميعا على سرة النهضة والى ما يراود الغيورون من طموحات .

التعليم

نريده متطورا يعاد النظر في برامجه ، ومناهجه على هدي من ظروف واقعنا ، وتاريخ امتنا ، وحاجات مجتمعنا ، ومما يجري حولنا من بعيد ، أو قريب وافية كتبه ، شافية محاضراته ، مراعيا اولويات التعليم المهني ، والتدبير المنزلي وللغة العربية اولوية مثلما للتاريخ أولويات ، والرياضة البدنية ، والكشفية ، والفتوة ، والاناشيد المدرسية من قواعد التربية جنبا الى جنب التعليم نتصورها كلها توضع لها البرامج الحديثة ، والاساليب تبعث الهمم ، وتنشط الاجسام وتصقل الطباع بالمعرفة ، والهداية ، وتحفز النفوس الى الخير ، وتدفع الى المجتمع ، والى العالم قاطبة بالمتعلمين نهلوا من مدارسهم العلم الصحيح ، وخرجوا الى الحياة متفائلين ، والشعور بالمسؤولية حاديهم الى العمل الجاد الدءوب .. التعليم ، وما يقتضي من معلمين متفرغين لا بد لتفرغهم من توفير الاستقرار النفسي ، وكرامة العيش ، والاطمئنان على المستقبل ليضاعفوا من جهودهم وسهرهم على الاجيال شأنهم شأن موظفي الدولة الاخرين الذين لا بد لهم كذلك من سلم رواتب ، ودرجات دقيق شامل يرضون به ويطمئنون الى نزاهة التعيينات ، والترقيات .

والاقتصاد

بفروعه الزراعة ، والتجارة ، والصناعة ، والسياحة لطالما اوجزنا عنه ، ولطالما توسعنا في الشرح وشؤونه ، وشجونه صارت معروفة .

والزراعة من مشاكلها اهمال خطة « الانماط » وصعوبة حل مشكلة التسويق ، وعدم قيام الخطة التي تواجه الصقيع أيام الصقيع واتلافه لمزروعات الاغوار ، وكذلك الحال فان من المشاكل عدم استكمال الطرق القروية ، والزراعية ، وشبكة المواصلات الاخرى ، بالاضافة ان مشكلة المشاكل انصراف الكثيرين من المزارعين عن الزراعة ، وهجرة عمال القرى الى المدن ، والمياه من المشاكل ، وتكاسل الارشاد الزراعي كذلك ، وغلاء أثمان الاسمدة والمبيدات وغيرها أمور معروفة ، معرفتها تدل الى الحلول ومنها المزيد من مشاريع الري ، والمياه ، ومصدات الرياح ، وطائرات الهيلوكابتر للرش ، والتعفير ، واقامة مصانع الاسمدة ، والاعلاف ، والمعالبات ، والمعاصر ، وانشاء المزيد من المشاتل ، وتجدير السفوح ، وتوسيع نطاق مساحات زراعة القمح ، والعناية بالكرمة ، والزيتون ، والغابات وغيرها مما يفصل تفصيلا شاملا في خطة العمل .

والتجارة من الملاحظات عليها سيطرة فرض الاسعار من كثيرين من التجار ، وغش البعض ونظنهم قلة ، مثل مشكلة تخزين الكماليات ، وزيادة رسوم الاستيراد او على بعض المستوردات .

واما الصناعة فمن مشاكلها عدم توزيعها على سائر انحاء البلاد وفي ذلك فوائد شتى لا تخفى على احد ، وجعل الحماية مطلقة أمر غير وارد ، وغلاء الاثمان والاسعار ، وعدم الجودة باسم الصناعة المحلية ، وتشجيعها أمر خاطيء ومغلوط والمطلوب الصنعة الجيدة ، والسعر المعتدل ، والا فالحماية الصناعية تذهب عبثا ، وعلى حساب المستهلك .

والسياحة ، وصناعتها وما تجلب الى البلاد من دخل امر كتبنا عنه في الحديث عن الجبهة الدستورية الكثير ونحن نعمل لها وفق خطة تستهدف جعل الاماكن الاثرية والسياحية في الاردن وهي كثيرة ، ومن شمالي البلاد الى جنوبها ، ومن الشرق الى الغرب .. جعلها وكأنها متحف كبير تضم هذه المخلفات الحضارية الزاهرة من فسيفساء مادبا ، الى تماثيل عراق الامير ، ومن كهوف بيت راس ، الى خرائب رم ومن أعمدة جرش ، الى بوابات بتراء ، وهكذا فان السياحة وشؤونها ، لها في راينا حلول عديدة لازدهارها ، وتفوق صناعتها ، ومن الحلول الطرق ، والاستراحات ، والمكتبات والمطاعم ، والفنادق الصغيرة ، مع الترميم ، والاصلاح ، وايصال المياه ، والكهرباء ، وبمقتضى خطة عمل ، ووفق برنامج خطة عشر سنوات تشترك فيها اليات الجيش العربي الاردني ، والامن العام ، ويشترك فيها الطلاب ، والمتطوعون ولها في كل سنة اسبوعان في الصيف اسبوع ، وفي الشتاء أسبوع ثان يلتقي فيهما معظم الشعب على ما فيه صيانة الاثار ، ونظافتها ، واصلاحاتها ، والاحتفال باهميتها

ـــ وللحديث صلة ـــ

كلمات يجوز فيها التذكير والتأنيث :

الطريق ، السبيل ، السلاح ، الفرس ، الملح ، اللسان ، أبط ، حانوت ، خمر ، درع ، دلو ، روح ، زقاق ، سكين ، سلم ، سماء ، سوق ، صاع ، طرس ، عجز ، عضد ، عقرب عنق ، فردوس ، قدر ، قميص ، كبد ، موسى ، نفس ، وراء

وانهم قالوا :

أخفر اذا اجار — وخفر اذا نقض العهد
وقسط اذا جار — واقسط اذا عدل
واقذى عينه اذا القى فيها القذى — وقذاها اذا نزع عنها القذى

وانهم قالوا :

حرج (بكسر الراء) اذا وقع في الحرج وتحرج بتشديد الراء اذا تباعد عن الحرج

وكذلك اثم وتاثم

أخي المعلم

.. يكفيك اجرا ، انك لسوف ترى تلميذ اليوم في الغد القريب طبيبا مخلصا لتراب وطنه ، يعرف جيدا معنى الانتماء الى هذه الارض .. لا يأنف من العمل في الاغوار او في أزرق الشيشان ، أو في الحسا اوذيبان .. لانك علمته ..

يكفيك فخرا .. انك لسوف ترى هؤلاء الصغار مهندسين ومعلمين وقضاة وعلى الحدود سياجا ودروعا لامتهم ... وقد وهب كل منهم كل قطرة دم تجري في عروقه الى هذا التراب الغالي عليه . لتعلم الذين ارادوا أن يعاقبوك لانك لم تهرب من الميدان .. انك لا تحارب من اجل عمر .... فالاخلاص عندك اخلاص ..

وكان الله ـــ استغفر الله العظيم ـــ يعاقبك لان هذا او ذاك أو هؤلاء واولئك تركوا الصلاة .. وانت العابد التقي الورع .. المتصدق المعطي .. الحامل شريانه كالشموع ليضيء على الاخرين !!

يكفيك فخرا انيد لك لم تكن ، ولن تكون تحت ايادي الاخرين لان أيادي العطاء تظل من فوق أيادي الاخرين ..

يكفيك فخرا انك ستعيش امينا وتموت امينا ... ولن يجرؤ حتى أعداؤك ـــ وليس لك أعداء الا خفافيش الليل ـــ وهذه الخفافيش لن تقدر ان تقول : ان المعلم قد ارتشى او وأد ضميره .. او أخذ قرشا مغموسا بالحرام ..

يكفيك فخرا ان راسك سيباري النجوم . ويكفيك فخرا كل الفخر انك في ضمير الحسين القائد البطل .. وفي ضمائر كل المخلصين .. ولا يهمك ان تسمع غرابا ينعب بين عنادل صداحه عتافه تحييك وتشيد بماثرك ..

عندما نعرف معنى الانتماء

سألت مدير مدرسة أجله واحترمه : كيف استطعت ان تجعل من مدرستك مثالا للنظافة ؟ فقال :

ـــ ان انتمائي اليها كانتمائي الى بيتي بل اكثر .. ولا تستغرب انني اشارك لجان الصفوف في نظافة الصفوف .. ولا تستغرب انني احمل المكنسة واكنس الساحة مع الطلاب أو بدونهم .. ولا تستغرب انها اصبحت عادة عند كل طالب أن يرفع الورقة عن الارض اذا ما راها .. ودون أن يقول له احد .. ارفعها .. لانني علمتهم معنى الانتماء الى هذه المدرسة .. وهل تعلم ان في كل صف لجنة للنظافة ، والعون الذاتي ولجنة لكل مبحث .. وان هناك عرفاء لاغلاق الحنفيات حتى لا يضيع الماء هدراء .. وعرفاء لاطفاء الانوار بعد انتهاء الدوام المدرسي ..

نحن قوم نعادي الصلف والعنجهية .. ونؤمن بأن الانسان لا يكبر الا بما يقدمه لبلاده ووطنه .. ولا نطلب من الاذن أن يناولنا كأس الماء .. وكأس الماء لا يبعد ربع متر عن ايدينا !! نحن قوم نرى ان الوظيفة امانة .. وليست مزرعة دجاج او بقرة حلوبا .. اننا اسرة .. فلا ينظر الاب الى أخطاء اولاده ليعاقبهم ، بل ليبين لهم اين الخطأ واين الصواب واين ما يجوز وما لا يجوز .. واستطيع ان اقول : أن مدرستنا مدرسة اخلاق وعلم .. فلا خير في علم بلا اخلاق اننا نعلمهم معنى الاعتماد على النفس .. ونبين لهم .. ان الجرأة والوقاحة ضدان لا تلتقيان .. رغم انهما متقاربتان لا تفصل بينهما الا شعرة معاوية ..

حق الطالب على وزارة التربية والدولة وأمته

١ ـــ من حقه عليهم ان يقوموا ببناء : مدينة الطالب الرياضية ، مدينة بمعنى الكلمة .. تبعد الطالب عن التسكع في الشوارع وارتياد المقاهي ، تنمي المواهب وتصنع الرجال .. على أن يكون في كل مدينة رياضية مكتبة كمكتبة أمانة العاصمة .. وان تكون المدينة الرياضية هذه .. تابعة لوزارة التربية والتعليم اسما وفعلا . .

٢ ـــ واما المدارس ذات الملاعب والساحات ، فيعين في كل منها مشرف وتفتح ملاعبها وساحاتها وقلبها للطلاب مساء كل يوم .

ساعتئذ لا نرى في عيون الطلاب تساؤلا ولا قلقا

ساعتئذ ترتاح ضمائرنا .. وما اسعد من وجد ضميره الراحة ...

اليس باستطاعة الدولة ان تقوم باستملاك مساحات واسعة من الاراضي لبناء هذه المدينة الرياضية لجيل الغد المشرق ؟ فهناك في منطقة « دير غبار » امتداد جبل عمان ـــ ليلتقي بمثلث وادي السير ـــ ما يكفي لبناء عشرين مدينة رياضية .

لماذا لا .. ؟! لماذا لا .. لماذا لا ؟!

الاحزاب السياسية ...

● لماذا لا يكون في الاردن حزبان سياسيان احدهما الحزب الحاكم والثاني المعارض .. من الاول الوزارة العاملة ، ومن الثاني وزارة — الظل — كما هي الحال في بريطانيا .... واخيرا لا اخرا .. لماذا لا تظل الاحزاب — بعيما — واذا كان الجواب ما حدث في كثير من اقطار العروبة ، وغيرها ، وما قد جرته تلك الاحزاب على بلدانها من فوضى ، وخراب فالرد على الرد ان الاحزاب المطلوبة هي غير تلك مبادؤها ، تراثها ، وتاريخها ، والامها ، واماالها ، وغاياتها لصالح العروبة وحدها ، وهي من صميم واقع البلاد ، وحاجات العباد ، ومن اجل ترسيخ قواعد الديمقراطية ، وشوروية الحكم ، وهي هنا اولا واخرا اردنية ، عربية تريد للاردن القوة والمنعة ، والازدهار ، مثلما تريد ذلك لسائر اقطار الامة العربية على مسيرة الوحدة المنشودة .

دائرة للتشريع

● لماذا لا يتجمع المستشارون القانونيون والحقوقيون المتواجدون في مختلف الوزارات ، والمؤسسات الحكومية في دائرة واحدة مرتبطة برئاسة الوزراء مباشرة يتوزعون الى لجان - ودوائر فرعية توزع عليهم اختصاصات معينة لابداء الاراء فيها حتى اذا ما أبدوها نوقشت في الهيئة العامة لاقرارها ثم ارسالها الى الجهات ذات العلاقة . ومشاريع القوانين ، والانظمة ، والقضايا المقامة على الحكومة ، ومنها تجري دراساتها ، والدفاع عنها بتوجيه قضاة تشريع هذه الدائرة ، ومحاميها بدلا من أن تظل الحال على ما هو عليه حيث لبعض الوزارات والدوائر الحكومية محامون ، ومستشارون قليلا ما تعرض عليهم قضايا ، وحتى اذا ما ابدوا اراءهم على قضايا معروضة فرايهم غير ملزم ، والاهم من هذا كله ، ان :

أ — قضايا كثيرة للحكومة — لها ، او عليها — تخسرها بسبب عدم الملاحقة ، والاهتمام .

ب — وان الشكوى مستمرة من سرعة البت بمسودات ومشاريع القوانين والانظمة ، وان الملاحظ عدم دقة الصياغة والتبويب ، وبالتالي فان التغييرات ، والتبديلات ، والتعديلات في القوانين تظل دائما بسبب عدم قيام الدوائر المتفرغة كليا لتشريع القوانين . وان وجدت ، فالعدد قليل ، والامكانات محدودة .

ج — وان هدرا لاوقات بعض المستشارين اذا ظل الامر كذلك وهم لا يجدون عملا في الدوائر التي هم فيها بسبب قلة ما يعرض عليهم من استشارات .

واذا كان الامر كذلك . فلماذا لا يصار الى تكوين دائرة للتشريع ، والاستشارة القانونية نجمع فيها هؤلاء الاخوة المعنيين في الوزارات ، ومنهم من لا يرى قضية هامة في الشهر نجمعهم برئاسة قاض ذي كفاية وخبرة ، ونقسمهم دوائر ونحيل عليهم المواصفات ، والعطاءات ، والتعهدات والاتفاقيات ، والقضايا المقامة على الحكومة ، ومنها ، ثم نعرض عليهم افكار القوانين ، والانظمة ، ومشاريعها حتى اذا ما وضعوا مسوداتها احيلت الى مجلس الوزراء ، ثم الى مجلس الامة ، ثم لتاخذ طريقها الدستوري .. واننا لمنتظرون .

المكتبة الوطنية

حديث السيد وزير الثقافة ، والشباب عن المكتبة الوطنية العامة بعث في نفسي الامل بان المشروع اياه قريب تنفيذه ، وهو مشروع قديم أسسنا له بالتخطيط حين كنا في امانة العاصمة ، وبمساعدة الدكتور المهندس السيد سليم تم التخطيط ، ووضع التصميم في حديقة امانة العاصمة ، في جبل اللويبدة ، وعرض المخطط الهيكلي المجسم ، لمكتبة كراج سياراتها يتسع لماية وخمسين سيارة ، كدليل على ضخامة البناء ، وشمول الخطة لاظهار عمان بمظهر المهتم بشؤون العلم ، والثقافة ، وحين تركنا ترك المشروع لياتي السيد الوزير فيبعث الامل فينا من جديد املين أن يوفق فتقوم على أرض مدينة الحسين للشباب مكتبة عامة تجعل من عمان اسكندرية عصرها ، او بغداد عصرها .. مكتبة تتناسب مع رسالة عمان العلمية ، والثقافية ، هي ومركز المخطوطات والوثائق ، والجامعة الاردنية ابرز مظاهر نهضة هذا البلد وتطلعاته .

لماذا لا .. ؟ لماذا لا

● لماذا لا يكترث بتوفير القرطاسية ، والمطبوعات .

● ولماذا هذا السخاء بزخرفة بطاقات الدعوات والحفلات

● ولماذا هذه « اليافطات » الطويلة العريضة بمناسبة ، وغير مناسبة وتكتب عليها شعارات لا تترجم الى حقائق ، وانجازات ..

● ولماذا المكالمات الهاتفية الى لندن « مرابط خيلنا » وباريس « مسارح دبكاتنا » وبون « ميادين سباقتنا » .... لماذا على حساب الحكومة وهي لمخابرة الطلاب والطالبات والاستفسار عن أسعار العملات .. لماذا الاتصالات المجانية مع المحروسين ، والمحروسات على حساب خزينة الدولة وهي لو جمعت لبنت جامعا ، او انشات مدرسة في قرية ان كنتم يا هؤلاء ، واولئك تنوون الاصلاحات .

● لماذا شراء الصحف فحسب لتفقد اعلانات الوفيات ، حتى اذا ما وجد فيها الغرض تعطلت بعض الدوائر واهملت المعاملات باسم التعازي ، والمجاملات .

● لماذا بعض السيارات من ذوات النمر الحمراوات تظل ليلا بانتظار الذين يسهرون الى اخر الليل ، والسائقون يتذمرون والى الله ترفع الدعوات .. وبالتالي لماذا تكون مثل تلك السيارات ذاهبة ، ايبه وبلا انقطاع لشراء الفواكه والخضراوات . وليس من يهتم بأثمان القطع والمحروقات ، والامر اليوم ، وفي كل يوم مرجعه الى خالق الارضين والسماوات .

● لماذا وفودنا الى الخارج لا تنتقطع باسم المؤتمرين ، والمؤتمرات وفي السفارات ذوو اختصاص في الاقتصاد ، والمال ، والتعليم ، والاجتماع يمكن الاستفادة منهم في التمثيل وتوفير أوقات السادة الوزراء ، والوكلاء ، والمدراء الذين حين يغيبون ، تتعطل بعض المعاملات ، ويسود الاضطراب في الادارة . ناهيك عن ارتفاع نفقات الاسفار والزيارات .

● لماذا لا يتفرغ اساتذة الجامعة الى شؤون طلابهم ، والطالبات .. الى التوجيه . والاتصال التربوي والتعليمي والاشارة الى النقائص واستقصاء الحقائق ، ودراسة النفسيات ، وظروف معيشة الطلاب .. لماذا لا يتركون اي الاساتذة لما اوكل اليهم ، تربية وتعليم الاجيال التعليم العالي والتربية الاسمى يسهرون مع طلابهم ، ويلاحقون قضاياهم بدلا من ملاحقة شاشة التلفزيون ، ومرافقة المسافرين . والطيران غير المنقطع الى هذه الدولة ، وتلك البلاد باسم المشاركة بحل مشاكلها العلمية ، والتعليمية ونحن بحاجة الى من يحل مشاكلنا هذه ..

ان الحكومة لم تقصر في الاستجابة الى طلبات أساتذتنا الكرام ، والشعب معها يدفع الرسوم . والضرائب ، وليس من خلاف على ان الاساتذة في الجامعات يجب أن يعطوا الرواتب والعلاوات الكافية ، فاذا كان الامر كذلك فلماذا لا نجعلهم يتفرغون لمسؤولياتهم وهي جسيمة ، واذا قيل خلاف ذلك فالسؤال لماذا ؟

١ — ينتدبون لعضويات المجالس البلدية .

٢ — وللمرافقة في الاسفار ، والزيارات واكثرها ذات طابع سياسي ، ولشؤون اقتصادية وسياحية .

٣ — ولا يمر شهر الا ونسمع عن اشتراك في مؤتمرات دينية .

٤ — ومثل ذلك ما يقال عن تكليفهم في المشاورات السياسية . الى غير ذلك من الاشغال ، والتشاغل الامر الذي نحسبه بحاجة الى لفت النظر ، وبحيث نرى الجامعة وكأنها لا بل هي مختبر علمي ، وصومعة روحية يتفرغ اولو الامر فيها الى علومهم ، واختراعاتهم ، الى صفائهم الذهني وتصوراتهم وتخيلاتهم لمستقبل ابنائهم الذين هم امانة الله ، والتاريخ ، والوطن في اعناق اساتذتهم الذين لا يريدون - ولا نريد نحن معهم ان نشغلهم في أمور تحد من نشاطهم الموكول اليهم ، وتجعلهم وكأنهم وجدوا فحسب للندوات والاجتماعات والمؤتمرات والاستشارات ، والزيارات غير الجامعية .

حبيبتي النجدية

حبيبتي من خليج العرب قد شربت
واعرست في رمال البيد والكثب
وان قطعانها في « نجدنا » سرحت
وكم وكم لعبت في شاطىء العرب
رفيف احرفها في السطر ذو نغم
فهل سمعتم رفيف الحرف في الكتب
اذا نظرت اليها في مناجمها
تقول: هذي الصحاري .. منجم الذهب
حبيبتي ... يا منى عمري ومطلبه
يا اغنيات الاباة الصيد والنجب
حبيبتي ... يا ملاذ الروح ان تعبت
يا خير ارث اتاني من أب فأب
لولاك لولاك ... لم يرفع لنا علم
ونحن لولاك .. لم نحسب من العرب
في القادسية .. في اليرموك كنت لهم
كل الدروع وفي « حطين » كالقضب
الله أكبر في حطين قد هدرت
فحطمت راية الصلبان والصلب
شتان بين مسيحي غزا بلدي
وبين بين مسيحي من العرب
وحدتنا يا عروس البيد وارتفعت
هامات راياتنا اعلى من الشهب
ورحت ابحث في عينيك عن درر
عن اللالىء والعقيان والذهب
عن الزمرد . . . عن اوطانه فاذا
كل الزمرد في عينيك والنسب
قالوا وقالوا : عجوز غاب فرقدها
وأنت كالشمس لم تغرب ولم تغب

حبيبتي النجدية :

١ — انت يا حبيبتي كالشمس المشرقة .. وانك بحاجة الى من يدرك الشلالات المنهمرة من محاجرك .. فما ذنبك اذا كانت على أبصارنا غشاوة ..

٢ — وانت يا حبيبتي .. بحر خضم .. بحاجة الى من يستطيع أن يسبر غورك .. ويدرك كنهك .. فما ذنبك يا حبيبتي اذا كنا لا نعرف العوم والسباحه والغطس ؟

٣ — انت يا حبيبتي مئناث ومذكار .. ولقد انجبت الكثير الكثير .. ايام كان زوجك ابو العلاء .. او المتنبي وغيرهما .. فما ذنبك يا حبيبتي اذا كان الذين يضاجعونك اليوم عقماء

٤ — قال لي صاحبي :

كيف نصنع الجمهور المسرحي

فقلت : انه لا يكون هناك جمهور مسرحي بدون كاتب مسرحي مبدع .. قادر على العطاء .. وان ما يعرضه من بضاعة لتجد صدى في النفوس .. الا ان الاعمال الفنية لتتناسب طرديا مع تجاوب الامة معها .. والعمل المسرحي عمل فني .. مثله كمثل الاعمال الفنية الاخرى .. فكيف يبدع كاتب او شاعر بين قوم لا يؤمنون بالشعر والادب ؟

وكيف يعرض شاعر بضاعته لقوم يحاربون الشعر ؟ !! اذا .. فلا خير في عمل فني بين امة لا تحترم الاعمال الفنية اذا .. فالامة هي التي تصنع الشاعر والكاتب والفنان ..

وهل تعلم اخي القارىء الكريم انهم قالوا :

لمن الخطأ ان يقول : استلمت راتبي وانما الصواب ان يقول : تسلمته .

لمن الخطأ ان يقول : هذا الامر قاصر عليك وانما الصواب ان يقول : مقصور عليك .

لمن الخطأ ان يسمى الراديو بالمذياع وانما المذياع هو (الميكرفون) واما اللفظ الصحيح الذي يؤدي معنى الراديو فهو الواحي والواحية .

لمن الخطأ ان يقال هذا اسلوب شيق وانما الصواب ان يقال : شائق .

لمن الخطأ ان تجمع كلمة خروف على خراف والصواب اخرفه او خرفان جمعا قياسيا او سماعيا .

لا يصح أن تقول طريق مخيف وانما يقال : طريق مخوف

يصح أن تقول : اجريت لفلان عملية جراحية

يصح أن تقول : هذا فنان للشخص المولع بالفن

يصح أن تقول : مثلها كمثل مغن (بكسر الميم وفتح الفاء)

لا يصح أن يقال : فلان انصاع لرايي وانما يقال : خضع او اذعن او انقاد .

لا يصح أن يقال : ضرب اخماسا في اسداس وانما يقال : ضرب اخماسا لاسداس ، وضرب هنا بمعنى اظهر كقوله تعالى « ضرب لكم مثلا » ..

لا يصح أن يقال بعث فلان برسوله اليفا وانما يقال : بعث رسوله .

انتقال الطلاب

رايي ولا احمل الناس عليه :

لماذا لا تترك حرية انتقال الطلاب من المدارس الاهلية الى الحكومية في المرحلة الالزامية لمدير المدرسة دون ان يؤثر ذلك على تشكيلاته .. فيبعد المديرية عن الارتال اللا نهاية لها . الواقفة يوميا امام باب المديرية ؟ !! مع انهم علمونا معنى اشراك الكل في المسؤولية ..

محمود عبده فريحات

السياحة وما ادراك ما السياحة

المورد الرئيسي الرابع من موارد الاقتصاد ... وهي ، في راينا بالنسبة للاردن المورد الثاني بعد الزراعة .. وطالما ان للزراعة ، في اوقاتنا الحاضرة مشاكلها ، ومعوقات نهضتها لاعتبارات كثيرة تعاني منها دول أخرى في المنطقة العربية ، وفي مناطق أخرى من العالم .. طالما الامر كذلك فانه يصح القول ، وحتى نهضة الزراعة ، فان صناعة السياحة يمكن أن تحل في المرتبة الاولى اذا اعتبرنا ، وبصدق ، وسلامة راي ان معوقاتها حاليا يمكن القضاء عليها :

١ — بالنشاط ، وعمق الشعور بالمسؤولية يبعثه في الهمم الكسولة ، والسواعد الضعيفة ، ويرسله الى الجهد المتواصل من اللاابالية ، وعدم الاكتراث .

٢ — بخطة خمسية ، عشرية طالما الححنا اليها ، وطالما تمنيناها يشارك فيها الاردنيون جميعا كل في حدود اختصاصاته وامكاناته ، وبايام ، واسابيع نطلق عليها ايام السياحة .. أسابيعها يقبل حتى الاطفال مع الشيوخ على تقديم خدمات تطوعية ممكنة للنهوض بهذه الصناعة الى الافضل .

٣ — باعتماد «الميدانية» اسلوبا للعمل لا اعتماد النظريات واستمرارية مشاركة الوزير ، والوكيل بالمؤتمرات ، وهي كثيرة ، وتكاد تكون مستمرة ، متصلة تذهب بالوقت ، والنفقات سدى ، وتعطل تنفيذ المشاريع في غيابهما ، مثلما تحدث البلبلة في الادارة .. نعم ، اعتماد الميدانية الناشطة الدءوبة ، الساهرة وسيلة العمل ، بل هي العمل كل العمل لترميم الاثار ، واقامة الاستراحات ، والاشراف على الارشاد والادلاء .. الميدانية التي تغير مفاهيم العمل ، وتحمس الكل الى المساهمة في بعث سياحة مزدهرة في الاردن ترفع من سمعته ، وتحيي تراثه ، وتدخل الى خزانة الدولة المورد الجيد .

واذا كانت المعوقات يزيلها ما قد ذكرنا فالواجب العودة الى الحديث عن السياحة كمقدمة وهذه المقدمة تتلخص في انه لا عذر مطلقا في تاخر مسيرة السياحة ، والقول ان المال هو العقبة غير وارد ، والخبرات الاجنبية حديث مضى عهده ، وصار الى ازدراء ، والشعور بالمسؤولية هو الخبرة ، فليس من الصعب علينا : —

١ — أن نتقن صناعة العرائش الخشبية ، واقامة الجسور الخشبية القصيرة على ممرات المياه في الازرق .

٢ — وليس من الاختراع المدهش ان نفيد من المياه المعدنية في الازرق المذكورة .

٣ — ولا أن نشق الطرق الرئيسية والفرعية الى حمامات انزارا المدهشة مناظرها ، المذهلة روعتها حيث زرقة مياه البحر الميت ، ولا زوردية سفوح الجبال المحيطة من الشمال وحيث خضرة المزارع ، وروعة كثبان ، وهضاب الرمال على جانب الطريق اليها مرورا ببلدة « مكاور » الاثرية التي لها في التاريخ نبأ عظيم .

٤ — وليس من الصعب ياايها المؤتمرون للسياحة ، والمسافرون الى مؤتمراتها أن ننظف بركة قلعة الربض ، ونجعل من القلعة بعد اعادة ما تهدم من بنيانها فندقا صغيرا يتسع لاكثر من مائة زائر يجدون في خلواتها ذكريات التاريخ ومن نوافذها صفحات بطولات العرب ، والمسلمين في هذه الديار . .

٥ — وليس اصعب من ذلك ان نربط جبال ، ومزارع ، وأودية جبال عجلون بالطرق السياحية ، ونقيم فيها مشروع أصطياف ، ولو باقامة المعرشات ، وتنظيف ساحات الاستراحات . .

٧ — ليس يا ايها الاخوة من الصعوبة في ان نعود الى فكرة « الصحفي » سنة ١٩٥٨ حين اشترى بيت شعر كبير لامانة العاصمة ، ليقيمه عند مدخل من مداخل عمان لاستراحة السائحين مفروشا بالفراش العربي ، ومزودا بااباريق القهوة و « الوثار » ومن حوله بيوت شعر أخرى هي لاستضافة الزائرين ، والسائحين ياكلون الطعام الاردني « المناسف » ويستمعون الى الحداء ، و « المجوز » و« الشباب »ويمتعون انظارهم بالدبكة ، والرقصات الشعبية ، والسائح الاجنبي لا ياتي الى هنا ليشرب الويسكي ، ويبحث عن المنحرفات بل ياتي ليشاهد مظاهر التراث الشعبي ، ويزور الاماكن السياحية واذا كان ياتي وهو القليل فلا بورك مقدمه ، ولا نحن ملزمين بتامين مطالبه ، ولا اعاده الله الى بلاده سالما لكننا ملزمون بان نوفر للسائحين الادلاء السياحيين الممتازين المقتدرين ، مثل توفير الفنادق الكبيرة ، والصغيرة ، والاستراحات ، والطرق ، والهواتف ، والمطبوعات ، وغير ذلك من الامور ليست صعبة الا في اذهان من قد دهنت عزائمهم ، وهزلت خططهم ، ومياه لحظة ، وجرش ، والزارا وماعين ، وابو ذابلة ، والمخيبة ، والازرق ، وغيرها آن الاوان لاستغلالها وبسرعة ، مثل اهمية الاستفادة من اثار ام الجمال ، وروعة ليالي صحراء رم ، ومناظر الراجف ، وشلالات الرميمين ، وحين يقوم كبار المسؤولين في وزارة السياحة ، ومعهم كبار المسؤولين في الدوائر الاخرى الى زيارة المواقع الاثرية ، ومباشرة العمل بأيديهم ، يتحمس الاخرون واعادة بناء حجارة قصر عراق الامير لو تكاتفت عليها الجهود لانتهى الامر بسرعة ، مثل هذا الانتظار الطويل يجعل ساحة « نويجيس » في شمال عمان حديقة غناء ، والامر كذلك بالنسبة الى جبل القلعة الذي مضى عليه أكثر من ٥٠ عاما وهو بانتظار عمل خلاف هذا العمل البسيط الذي تم فيه الى هذا التاريخ ، وما يرد عليه يرد على جرش التي يسخر المارون الاجانب وهم يمرون بها حين يرون المدينة الجديدة فوضى تنظيم وتخطيط ، ويرون الاستراحة السياحية في غير مكانها الطبيعي ، وعلى طراز يختلف عن الطراز الذي كان يجب ان تبنى وفقه لتتم المقارنة لصالح جيل الحاضر الذي نراه بانتظار القادمين من السماء ليعيدوا لام قيس ، وبيت راس وتل اربد ، وتل الحصن ، وفسيفساء مادبا ، والمخيط وسياغه وغيرها عظمتها العمرانية .

وبعــــد ،

فان السياحة نشاط يبرز من خلال همة المسافرين وما يلقون من تعب وعناء ومشقات وبالمقابل نشاط الاخرين الذين تزار بلادهم فلا يهتمون ، ويكترثون بغير المظاهر .. مظاهر الاستقبالات الخالية من معانيها الحقيقية .. مظاهر « المناسف » تقدم الى غير من يستحقونها ونفقات الاستضافات على غير من ليسوا لها اهلا .. والاهتمام بقرية وادي موسى وشوارعها ، وازقتها ، ومزارعها واحوال ابنائها هو ما يريده الزائر قبل الوصول الى الاثار ، وطالما يرى فضلات في الازقة ، وشوارع غير معبدة ، وازقة ضيقة ، وارصفة غير مزينة باشجار الزينة ... طالما وهو لا يجد ذلك فهو يعود الى بلاده غير مسرور وانطباعاته عن الاردن غير حسنة .. ونظافة الاستراحات ، وحسن الطهي للطعام ، واتقان صنع الشاي ، والقهوة ، وهندام المضيف ، وحسن معاملة الموظف ودقة المعلومات المقدمة هي وسائل نجاح السياحة .. وبلد مثل الاردن طالما قلنا انه متحف العالم ، وانه لو اعتني بنظافة هذا المتحف ، ونظامه ، وتنظيمه وبتسهيل الوصول اليه ، وبأسلوب العرض ، والتنسيق لجاء الاقبال عليه عظيما .

وبعـــد :

في الوزارة ، وكان وما يزال الحوار بناءا ، وهادفا ، وهم ليسوا المقصرين وحدهم بل نحن جميعا المقصرون ، وخطة يشترك فيها من يريد أن يشترك ، واجتماعات تعقد لهذه الغاية لا يمكن أن تكون الحلول الجذرية فيها غير الزيارات الميدانية ، والوقوف عن تثبت عن الاعمال ، والمنجزات واذا قيل بأن الاثار كثيرة ، والمواقع السياحية أكثر ، والنفقات المطلوبة باهظة فلا بأس من أن نصدقهم ونعود لنقول لهم عليكم بالتدرج ، واعطاء الاولوية للاهم على المهم ، وللقريب على البعيد مع التزام عامل السرعة ، والتوفير ، والتدبير فليست كثرة الانفاق هي السبيل بل هي المعوق وانجاز مشروع مستعجل مثل اقامة مخيم اذا صح هذا التعبير ، وصحت هذه التسمية .. اقامته في مكان متوسط من البادية وليكن بالقرب من قصر « الحرانة » مخيم يستعيد ذكريات واقع البادية في عصورها الذهبية ، والخيول ، والجمال أمامه ، وحلبات السباق ، والرباب ، والاحديات ، والطعام الشعبي ، والفرش الوثيرة ، ونار الغضى وجمرها ، و «دق المهباش يا سويلم » وقصص البادية ، في لياليها المقمرة هي ما يسهل على العزائم الماضية ، والنفوس المخلصة أن تنفذه سريعا .. ومثل ذلك مخيمات او مراكز بالقرب من الحلابات وعمره ، وبالقرب من اثار رم وعلى مشارف وادي عربة .. مثل ذلك يمكن اعتماده مرحلة عمل خلابة مبدعة في وزارة السياحة ، وحين نرى الوزير اي وزير للسياحة ينهض من نومه مبكرا ليشرف على عمال وفنيي اصلاح خرائط الفسيفساء في مادبا ، ثم وبعدها يشرف على مشروع الاستفادة من مياه ماعين ، ثم وبعدها يشارك في استضافة وفد سياحي دانماركي يتناول طعام غدائه على الطريقة العربية في مواجهة القسطل .. حينئذ نقول في قرارة انفسنا اننا بدانا الخطوات الاولى على مسيرة النهضة السياحية .

هنيئا لك يا كويت

بقلم : خالد يوسف حامد البشير

وعادت الشمس من جديد تختال في سماء الكويت وفي سماء الوطن العربي ، وعاد الدفء من جديد ليبعث في اعماق النفوس النشاط من أجل العمل الدؤوب ، الذي تتجسد فيه اسمى معاني اليقظة العربية ، وعادت الراية خفاقة والنفوس شامخة بعودة صاحب السمو الامير الشيخ صباح السالم الصباح معافيا بعد ان من الله سبحانه وتعالى بالشفاء على سموه . حيث احتضن الراية من جديد وباشر أعماله وقيادته الحكيمة

فاحتفال الكويت يترجمه العرب أجمعين لان في ذلك العيد الاكيد للعرب قاطبة وهناك دليل روح المواطنة الصادقة المخلصة بدليل العطاء الذي يبذله كل انسان على الارض الخيرة .

فقصة الكويت ومسيرتها العظيمة وقيادتها الحكيمة ليست حديثة طالما وللكويت مواقفها المشرفة في تاريخها المجيد الذي يحكي بأصالة عن المواقف العربية الاصيلة تجاه الشقيقات العربيات والقضايا العربية اجمع . والكويت تقدم بسخاء وتشارك مشاركة فعلية في ميادين النهضة الشاملة عبر الارض العربية بالمال والرجال .

كيـــــف ننتقـــــــد ؟!

الاخ المكرم السيد عبد السميع :

احببت بعد الاستماع الى شذراتك الحكيمة السديـــــدة بخصوص واقع الامة ؛ ان اغتنمها فرصة للمزيد من التعرف العلمي المضبوط على الحقائق التي تواجهنا جميعا اذا مـــا اردنا ان نكون اهل عزم أكيد في تصحيح الوقائع المظلمة او المشوشة او الملتوية التي نلمسها ونظرا لان ذاكرتي احيانا قد تخونني في بث ما لدي من مطالعات ــ ارجو ان تكـــون صحيحة وقيمة ــ فاسمحوا لي ان اضع بعض الملامـــح النظرية التي أعتبرها ذات الفاعلية القصوى بالنسبة لايـــة معالجة نافذة ؛ خاصة وان عملكم الدبلوماسي يأخذ قيمته من هنـــا .

ايها الاخ العزيز كما تعلمون ان الواقع الخاص للافراد بشكل بمجموعه صفة ووجوه الواقع العام للمجتمع والامـــة ولكن يسهل البرهان ايضا على ان الواقع العام واللباس الذي يضمه من الصيانة والدعم هو حجر الزاوية لكل واقع خاص وبدءا من هذه النقطة فان التأثير في الواقع العام للامام او للخلف او بطريقة مختلطة بين مجال واخر يشكل مفتاح المصير الساطع او الكالح او المضطرب . وهذا ينطبق تماما على امة العرب وعلى سواهم بل على الانسانية كلها . ولكن لذلك التأثير قوانينه .

ونظرا لان هناك قوانين لحفظ الحياة الانسانية اكانت سياسية او اجتماعية او صحية او مواردية . فان العالم في القرن العشرين يتكيء على هذه الركائـــز في نفس الوقت الذي لا يتوقف فيه عن تطويرها وتجنيسها . ولكـــن هذا يختلف فهمه اذا كان الكلام عن التطبيق ، اي داخـــل تضارب الاوضاع والمسائل والمصالح .

ومهما كان شأن الحكام العرب او سواهم ومهما كان شان شعوب العرب او سواهم . خيرا او شرا ؛ صوابا او ضلالا فان كل شيء يتعلق بهم يعتمد على انجاز تطبيق تلك القوانين وعلى جودتها وافضلياتها . ومن هنا برز عاملان ؛ عامـــل حدثاني وهو العامل الاناني والذي يتعلق برغبة التطبيق الصادقة او الشذوذ عنها او الاختلاس منها او العجز فيها ، وثم العامل الايديولوجي ؛ والذي يتعلق بالتنافس الفكري على جودة القوانين وافضلياتها ؛ وهذا العامل ازلي ؛ اي لا يتعلق بجزئيات الاوضـــاع والحالات النسبيـــة بل يغمـــر الطبيعة الانسانية .

ومن هنا يجب ان نفرق في النظرة لمشاكلنا او حتى لمشاكل الاخرين او بالحري لمشاكل الانسان كمفرد او مجموع ، ان نفرق بين العامل الاناني والعامل الايديولوجي . فان اردنا ان نحاكم او نحاسب زعماءنا او افرادنا او حتى امتنا فـــي العالم كله لها او عليها ان نحاول قدر المستطاع وحتـــى لا ننحجب ببعض الحقائق عن البعض الاخر ؛ يجب ان نحاسب كل عامل على حده . فربما يكون هنالك موقف اناني طيـــب ولكن عامله الايديولوجي فاسد جزئيا او كليا ؛ او يكون هنالك موقف اناني فاسد ولكن عامله الايديولوجي غير فاسد بـــل صحيح وجيد (ومثال من المجتمع على هذا الاخير استعمال حرية او حق « الطلاق » في الزوجية بموقف انانـــي بشع) (ومثال على الواقع الاول الحمية القبلية وهي واقع ايديولوجي فاسد جزئيا يطبقه شخص يعتقد به اعتقادا اعمى بـــروح انانية طيبة) . وعلى هذا الاساس عندما يناقش المـــرء او المجموعة او طائفة من العلماء او الحكماء او المسؤولين او الزعماء اية مسالة في ميدان انساني ما عالمي او محلي او منطقي ، فيجب عليهم اذا ارادوا ان يصلوا للحلول الصحيحة الايجابية البريئة الخلاقة لاي واقع سيء جدا او بشكل محدود او حتى لتحسين واقع جيد او ممتاز ان يفصلوا بين معالجة العامل الانانـــي والعامل الايديولوجي (حتى يسمع كـــلام الله فأبلغه مأمنه) فالعامل الايديولوجي يعالج بالتربيـــة والعامل الاناني يعالج بالعقوبة ؛ هذا من الناحية المجردة . اما في عالم الحقائق المجموعية فيمكن ان تترجم هذه التربية وتلك العقوبـــة داخـــل حقيقتين عمليتيـــن هما ما يعـــرف بالاستراتيجية هنا ايضا ليست بالكلمة البسيطة عندما يكون هناك واقع مضطرب الانانيات . ان هذه الانانيات قد تتحول احيانا الى ان تكون انانيات جماعية كالاتجاهات الشوفينية ولا تتعلق بزعيم او باخر او بفرد او اخر .

اذن يقع علينا واجبان احدهما ان نقلل من غلوائنا فـــي النقد هنا وهناك وثانيهما ان نشدد ونزيد الحزم في اتجاه الحقائق العلمانية الانسانية الوجدانية الصحيحة التي لا بد ان يفرق كل ما لا يعجبنا من الباطل هنا وهناك . هـــذا الاسلوب ايها الاخ العزيز هو ــ وتوكلي على الله ــ الميزة الصحيحة الفذة للقوة الكاملة .

ولذلك فما علينا بادىء ذي بدء الا ان ننصح بعضنـــا البعض وحتى الا نعظ بعضنا بعضا ؛ فكل امرىء منا ناصح وواعظ ومنصوح وموعوظ هذه هي المدينة الفاضلة هذه هي الامم الفاضلة هذه هي الانسانية الفاضلة ، الفاضلة معنى وحسا علما وعملا ، روحا وشعورا .. أكان المنصـــوح او الموعوظ او الناصح او الواعظ زعيما او ملكا او عالما او اميا او اجيرا . وبعدئذ لا بد ان توضع الفأس على أصل الشجر الفاســـد .

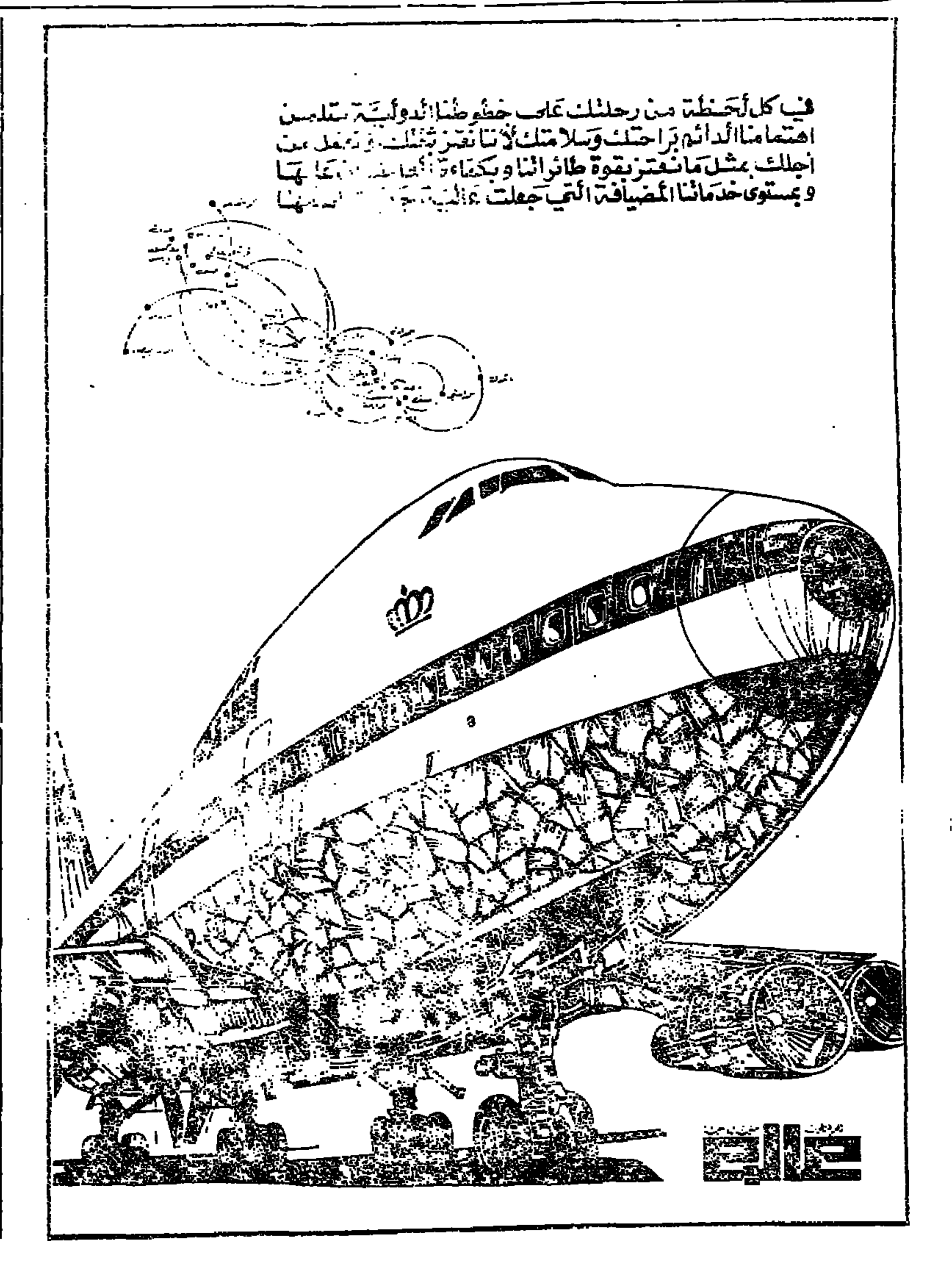
ولكن لفتة ايها الاخ العزيز ان الله قد نصح العالم ووعظ العالم قبل كل واعظ وناصح ؛ وان لا يخرج بشره او بخيره عن اذن الله ورحمته وقضائه قال « سواء منكم مـــن أسر القول ومن جهر به ، ومن هو مستخف في الليـــل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امـــر الله . وأذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال »

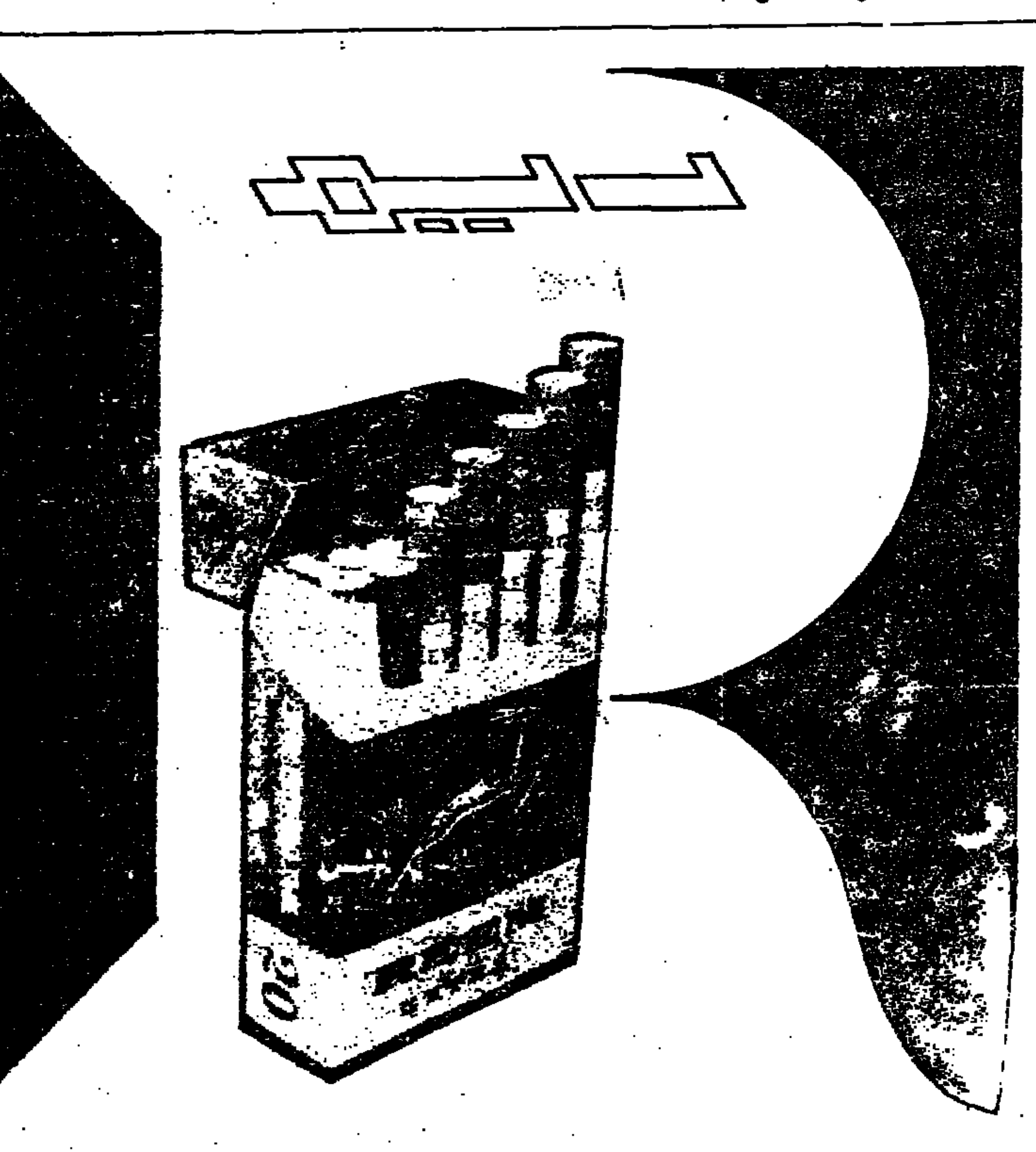
ايها الاخ العزيز هذا الخطاب الذي وجهته اليك هنا هو امانة من نور الله فعسى يجعل الله من بيننا موعظة اكبـــر ونورا اكثر وعساني اسمع منك من رايك النبيل وعزيمتـــك الطاهرة القوية والسلام على من اتبع الهدى .

- والحكومة مطلوب منها توفير النايلون بأسعار معتدلة للمزارعين لتغطية مزروعات الخيار ؛ وغيرها .
- وتشجيع تربية الدجاج البلدي في القرى تسبقه وتلازمه التوعيـــة .
- وأودية الهيدان . والبحاث . وسيل حسبان ؛ والحسا وغيرها بحاجة الى ارشاد زراعي . وخطة عمل .
- وأشجار الزيتون مصابة بأنواع من الامراض .
- ومبيدات الاعشاب أثمانها مرتفعة .
- وأثمان المياه في الاغوار يدعي المزارعون ارتفاعها .
- ولماذا تهمل زراعة « عباد الشمس » وزيته سعـــره مرتفع .
- وماذا عن مشروع استصلاح اراضي الجفر ؛ ومـــثل السؤال عن المشاريع الزراعية في الديسة ؛ ووادي اليتم .
- وأراضي البادية الشمالية صالحة لكل أنواع الزراعات والبستنة الشجرية في المقدمة .
- ومزرعة سيادة الشريف ناصر بن جميل . ونجاحها في البادية تعطي الضوء الاخضر لمباشرة اعمار البادية بسرعة ؛ وهي بحق حقل تجارب زراعية يحسن بالكثيرين الاطلاع عليها لتبعث فيهم النشاط ؛ والاقبال على العمل الزراعي .
- ونلفت انظار عمال دائرة الحـــراج الى عدم احـــراق الاعشاب اليابسة بالقرب من غراس الزينة علـــى جوانب الطرق الرئيسية .

التلفزيون

٦٫٠٠ القران الكريم ، ٦٫١٥ نادي الاصدقاء ، ٦٫٤٥ دروس في تعليـــم اللغة الانكليزية ، ٧٫٠٠ د. سايمون لوك ، ٧٫٣٠ العلم والحياة ، ٨٫٠٠ الاخبار ، ٨٫٣٠ مسلسل ، ٩٫٢٠ فكر واربح ، ١٠٫١٥ فيلم عربي ، ١١٫٣٠ ٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية ، ٧٫٤٥ منوعات ٨٫٣٠ سويدي في باريس ، ٩٫٠٠ منوعات ، ٩٫١٠ الباحثون ، ١٠٫٠٠ الاخبار بالانكليزيـــة ، ١٠٫١٥ مسلسل





مطالب ولفت انظار المسؤولين

★ الشيخ عبد الرحمن السالم الحسامي ، والسيد مفضي الخليل الغانم من سكان حي الميدان في وادي السير مازالا بانتظار تركيب هاتفين في منزليهما ، وطلبهما تقدما به منذ سنة ١٩٧٣ ، وهما يأملان خيرا بعطف السيد وزير المواصلات عليهما ، ويثقان بأن معاليه سيأمر بحل مشكلتهما فورا اذا ما هو قد اطلع على مضمون هذا الخبر من مطالب الجمهور ، علما بأن النمر والخطوط متوفرة في مقسم الهاتف في المدينة المذكورة ، ويشكران السيد الوزير سلفا .

★ والسيد رئيس بلدية ايدون ، وهيئة المجلس البلدي يرجون السيد وزير الداخلية للشؤون البلدية ، والقروية ان يتلطف بالايعاز بالاهتمام بالمخطط الهيكلي ، والتنظيمي لمنطقة البلدية الشمالية لا سيما والعمران ينتشر اليها ، ويمتد من اربد الى الجنوب ، ومن مصلحة البلدية ، والراغبين في البناء سرعة ابرام المخطط المذكور ، كما يرجون التكرم بتعيين عضوين متممين في المجلس البلدي لضمان استمرار النصاب القانوني ، وهما العضوان اللذان يأتيان في الاصوات بعد اخر الاصوات التي نالها اخر عضو فاز سابقا ، ويأتي النقص بسبب تعيين رئيس البلدية السابق في جامعة اليرموك . وتغيب عضو اخر في خارج البلاد .

★ اهالي كفرنجه ينتظرون بفارغ الصبر انتهاء العمل في طريق كفرنجه — الاغوار التي تسهل حركة التنقل ، والنشاط التجاري ، والزراعي ، وتنشر العمران ، وتساعد على النهضة الزراعية ، مثل ما تقدمه هذه الطريق لحركة النشاط السياحي .

واهالي الازرق — ازرق الدروز ، والشيشان بانتظار مشروع اسكان ، مثل انتظارهم لمشاريع الاستفادة من المياه المعدنية ، وتطوير صناعة الملح ، وكذلك البت بموضوع توزيع الاراضي ، وتسويتها ، ومعالجة مشكلة الملح في الاراضي الزراعية ، وحل مشكلة التسويق ، وانشاء برك لتربية الاسماك ، وتجميل الطريق الرئيسي من الازرق — الى الزرقاء بغرس جوانبه بغراس الزينة .

واهالي بلدة المزار الشمالية هم كذلك بانتظار المخططات النهائية التنظيمية ، لايصال التيار الكهرباء الى كل منزل ، مثل حاجة البلدية الى قروض طويلة الاجل لمواجهة سلسلة من المشاريع العمرانية في بلدة موقعها الجبلي الجميل بحاجة الى نفقات كثيرة لتوسيع الشوارع ، وازالة المنعطفات وبناء مجمع للدوائر الحكومية ، وبلدة المزار تلك من اكبر القرى سكانا ، ومن اجملها موقعا ، ومن اقدمها في تاريخ ، وجغرافية الاردن ، وما زالت تعاني من فقر العديد من العائلات ، ومن شح موارد البلدية والمطلوب زيارة مجلس الوزراء اليها لعل بالامكان معالجة قضاياها عن كثب ، وهي ذات اولوية .

★ وجامع عمر بن عبد العزيز في بلدة سوف بحاجة الى جهد مضاعف لاعادة ترميمه ، واصلاحه ، وجعله كما يراد له لاهميته التاريخية ، لا سيما وعلى حجر كبير بارز من حجارته ما يشهد بأنه قد بني في عهد الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رضوان الله عليه

★ وجامع ابي عبيده عامر بن الجراح ينتظر الغيورون والمفكرون .. ينتظرون من وزارة الاوقاف ، وغيرها من الجهات ذات العلاقة ، وكلنا ذوو علاقة ان يتطور بناؤه ، وان تضحي ساحاته على النحو الذي يأملون ، وبحيث يحاط بحدائق غناء ، وممرات معبدة ، وتقام الى جانبه مكتبة عامة ، وتنظيم شؤون الوضوء عند المغاسل الى غير ذلك ... هذا المسجد الاثري ان الاوان ان يهتم به الاهتمام الكافي لا من قبل الوزارة المذكورة فحسب بل من قبل كل الاردنيين ، والعرب والمسلمين مثل الاهتمام بالمزارات ، والجوامع الاخرى في الاغوار وغير الاغوار .. شرحبيل ، ومعاذ وغيرهم جزاهم الله عنا خيرا بما قد فعلوا وجاهدوا لامجاد هذه الامة ،

★ مدخل الرمثا واتصالاتهبقلب المدينة ، والسائحون ، والزائرون ، ومقتضيات التطور العمراني كلها تطالب بأن يعنى بطراز البناء على الشارع الرئيسي ، وبالارصفة وغرس اشجار الزينة فيها ، وتوفير مزيد اسباب الراحة للمنتظرين في ساحات الجمارك ، والامن العام ، وبحيث تراقب النظافة العامة ، مثل مراقبة عرض المتاجر ، وتجميل واجهاتها ، وبروز اعلاناتها ، والاهتمام الاكثر بنظافة المطاعم والمبيعات كافة

★ ومدخل جرش من الجهةالشمالية هو كذلك بحاجة الى تنظيم شامل ، والى رقابة على سوق الخضار هناك ، والمقاهي المجاورة بحيث تكون اكثر ترتيبا ، ونظافة ، وذات واجهات زجاجية ، وبلاط ارضي ، ورصيف ، ومكان لوقوف السيارات الى غير ذلك مما يطالب به ليتفق مع عظمة هذه المدينة الاثرية التاريخية السياحية ، ووجوب اعطاء الزائر الاجنبي في الدرجة الاولى انطباعا جيدا عن البلاد ، والعباد

★ درج مكتب جريدة « الصحفي » والدرج الموصل مابين فندق فرايس ، وقصر العدل مازالا بانتظار امر السيد امين العاصمة لاصلاحها ، ونظافتهما وقد سبق ولفتنا نظره اليهما

★ المنعطف الواقع الى جنوب مرتفع « ثغرة عصفور » بدأ العمل بتوسيعه منذ بضعة اشهر والعمل اياه يجري ببطء شديد وكأنه مسيرة السلحفاة ، نلفت اليه انظار السيد المهندس وزير الاشغال العامة

★ استراحة « رم » بعيدة عن مركز الاثار ، وقد انتقدنا مكانها هذا حين قيامه ، والنية متجهة الى نقله وتغييره ، وليس كل سائح وسائحه تدير صحيا وبحكم السن وتقدمه على ركوب الجمال مسافة طويلة

★ طريق الزرقاء — الازرق تشكو بعض الاخاديد ، والحفر .

★ وبلدة « نيبان » رغم اهميتها التاريخية ، والاثرية ، والسياحية ، ورغم موقعها على الطريق العام الرئيسي ، وكذلك رغم قدم وجود مديرية « الناحية » فيها فانها ما زالت على حالها القديم مظهرها قاتم ، وحال اهلها حزين ، وعمرانها متأخر والمطلوب اعطاؤها اولوية اهتمام

السماق : مجموعة من المنافع

غني بفيتامين — سي و ببعض الفيتامينات الاخرى كما احتوى على ٣ر٥ بالمئة من التنين و ١١ بالمئة على حامض التنيك وكميات وافرة من حامض الستريك وحامض الماليك والاملاح القلوية .

ولذا ازيل دهن الدم وانفع المصابين بأوجاع المفاصل والسكر ولا سيما اذا استعملت حباتي في تحضير الحساء قبل سحقها ، ولا بد من الاشارة الى ان فاكهتي الطازجة مسممة وطعمها قابض — لكنها اذا جففت فقدت الضرر واصبحت نافعة .

اتجلى في الطبيعة بشكلين احمر وبني وهناك من يخلط اللون البني مني مع كمية من الصبغة الحمراء وهذا مضر ويمكن معرفته من خلال لمسه او تمريره على قطعة قماش فاذا تركت الصبغة عليها يجدر تجنبه وعدم الاستفادة منه اذ ان الطبيعي مني لا يترك لونا على القماش او بشرة اليد

تناولي يزيد الشهية للطعام ، وصمغ اشجاري قابض ايضا وتناوله ينفع المصابين بأنواع الاسهال واذا غليت مع الماء وقطر مرشحي في الاذن ازال قيحها وضمادي مع فحم محروق البلوط نافع للمصابين بالبواسير والتشقق واذا غليت اوراق اشجاري مع الماء تنتج عن ذلك خضاب اسود لصبغ الشعر ، كما ان صمغ اشجاري اذا وضع على الجراح ساعد على التئامها واذا وضع في السن المنخورة اذال المها وحال دون مضاعفة تنخرها وتسويسها .

يتراوح طول اشجاري بين ٢—٥ امتار ويحتوي على ٩—١٥ ساقه ، ويميل لون اوراقها الى اللون الاحمر وازهارها اسطوانية الشكل يتراوح طولها بين ٢٠ — ٢٥ سانتيمترا .

نشاط المستعمرين الصهاينة في الاراضي العربية

لا يمر يوم دون ان يحمل التلكس انباء من اسرائيل عن احتجاج السكان العرب الذين لا يودون الإذعان للسياسة غير الانسانية التي تتبعها السلطات الاسرائيلية فقد اقام الطلبة العرب المتاريس في شوارع مدينة رام الله . وسلطت سلطات الاحتلال عليهم قوات البوليس التي استعملت الغاز المسيل للدموع . ونظم الدارسون العرب في مدرسة بيت ساحور ، قرب بيت لحم مظاهرة احتجاج . واعلن المعتقلون العرب في سجن عسقلان الاسرائيلي الاضراب عن الطعام وقد أيدهم في ذلك المعتقلون في سجون الرملة وجنين .

والسكان العرب في الاراضي التي تحتلها اسرائيل مرغمون على الحياة في اصعب ظروف . فالظلم والاضطهاد واعمال الارهاب الجماعية ، هي واقع راهن في الضفة الغربية لنهر الاردن والمناطق المحتلة الاخرى . ويعمل حكام اسرائيل بسرعة زائدة على « استيطان الاراضي المغتصبة مسترشدين بنظرية الحدود الممكن الدفاع عنها » السيئة الصيت . اما كنه هذه النظرية فافضل شاهد عليه هو نشاط واعمال المحتلين الاسرائيليين في الاراضي العربية .

واليوم لا ترسم « الحدود الممكن الدفاع عنها » على الخريطة بالحبر وانما باسفلت الطريق الاستراتيجية وبلوكات الخرسانة للمستوطنات العسكرية وطاقات التحصينات العسكرية على الضفة الغربية لنهر الاردن وفي شبه جزيرة سيناء وفوق مرتفعات الجولان .

ويستغل مستعمرو تل ابيب الاراضي المحتلة ، اذ حولت اسرائيل هذه الاراضي الى مصدر خامات لاقتصادها والى مورد للقوى العاملة الرخيصة . والحقيقة ان هناك عملية استعمار حقيقية تجري بكل مظاهرها الشخصية البذيئة . فالمستوطنون الاسرائيليون يستقرون في الاراضي العربية بينما السكان العرب الاصليون مضطرون للرحيل عن مسقط راسهم . وهكذا تزداد مشكلة اللاجئين العرب حدة .

ويعمل صهاينة اسرائيل على وجه السرعة في «استيطان» الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة . فقد اعتمدت دوائر اسرائيل الحاكمة في العام الحالي ٥٥٠ مليون ليرة اسرائيلية لهذه الاغراض . وتتجسد مخططات اعادة بناء القطاع العربي للقدس . فتجري اعمال حفر ، تزال اثناءها المساكن العربية من على وجه الارض حتى لم يعد لها اثر على الاطلاق عند حائط المبكى او في الاجزاء الاخرى من المدينة القديمة . وقد احيطت القدس فعلا بحلقة من المستوطنات يقطنها الاسرائيليون وحدهم . ويجري عمل كل هذا التغيير تناسب السكان في القدس لمصلحة الاسرائيليين ومن ثم جعلها بالكامل « مدينة اسرائيلية » خلافا لقرارات الامم المتحدة التي تحرم ذلك .

وتواصل تل ابيب اعمالها الاستعمارية في شبه جزيرة سيناء المغتصبة . فيقيم الاسرائيليون في منطقة شرم الشيخ مدينة بمثابة نقطة متقدمة تفرض رقابتهم على مضايق تيران وفي الوقت نفسه يبنى في قطاع غزة ميناء « ياميت » الذي ينوي المحتلون تحويله الى مركز للمستوطنات العسكرية الاسرائيلية على ساحل القطاع المطل على البحر الابيض المتوسط . ولو مددنا خطا على الخريطة من شرم الشيخ الى ياميت فانه يقطع نحو ثلث اراضي سيناء الذي لا ينوي المغتصبون بوضوح ارجاعه الى اصحابه الشرعيين .

ونقطت خريطة مرتفعات الجولان السورية بنقاط من المستوطنات الاسرائيلية وخطوط التحصينات العسكرية . وبناء على تصريح اسحق رابين الوقح فلا يمكن ان يدور الحديث حول ارجاع اية ارض في هذه المنطقة الى سورية وبناء على كلماته فمن الممكن فقط اجراء تعديلات تجميلية للحدود » . وتجسيد هذه السياسة الاجرامية التي تستهدف تثبيت اقدام اسرائيل في الاراضي العربية ترفقه تل ابيب بافظع انتهاكات حقوق الانسان . وقد نوقشت هذه القضية في الدورة الاخيرة للجنة حقوق الانسان التي عقدت مؤخرا في جنيف .

وقد اقر المشتركون في الدورة ان اسرائيل تواصل انتهاك المعايير الاساسية للقانون الدولي داخل الاراضي العربية المحتلة . وادانت اللجنة التابعة للامم المتحدة بأغلبية الاصوات الاعمال الاجرامية لحكام اسرائيل من ضم الاراضي المحتلة واقامة مستوطنات اسرائيلية فوقها واحداث دمار وابادة بالجملة للمساكن العربية وطرد السكان العرب من هذه الاراضي ورفض حقهم في العودة اليها . وادان القرار كذلك ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعمال اعتقال بالجملة وتعذيب ومعاملة فظة مع السكان العرب .

ولكن الراي العام العالمي يطالب اسرائيل بأن تنهي استعمارها للاراضي العربية وتسحب بالكامل قواتها من الاراضي المغتصبة نتيجة عدوان ١٩٦٧ تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي . وعلى هذا الاساس فمهما كانت المراوغات والحيل التي تلجأ اليها تل ابيب فسيتعين عليها الارضوخ لهذه المطالب العادلة والاستجابة لها .

الصحفي

حيــن ؟!

حين تشيع اسباب النفاق في المجتمع فتمطي معها مغانم الوصوليـــة ، والانتهازية النفعية ، لا بد مــن ان تلحق بالكثيرين من ابنائه الاخريـــن الاضرار المادية ، والمعنويـــة ، وتغلف المرارة افلدتهم بالحزن الشديد ويصبح المجتمع قسمين اولهمـا راض بمكاسبه اللامشروعة الحرام بوساطة وشفاعة النفاق ، وثانيهما متذمر حاقد يشكو في اعماقه تدني القيم الروحية ، وغياب المفاهيم الاصيلة ، ومع الزمن يخرج من صمته المشبوب بالحقـــد والغيظ ليحطم النفاق ، والمنافقيــن الذين هم بقوله تعالى في الـــدرك الاسفل من نار جهنم وبئس القرار .

وحيــن !!

وحين تشيع اسباب الالفة ، والمودة في مجتمع فان الثقة المتبادلة تجمعهم على التعاون ، والعمل الدؤوب مــن اجل الصالح العام ، وما اتفق راي قوم ، فتوحدت صفوفهم ، وكلمتهـــم الا وكان لهم ما ارادوا من ارادة الله الذي يحب عباده المؤمنين ان يكونوا وعلى الدوام متحابين ، متعاطفيـــن لا ان يكونوا مختلفين ، متباعديـــن متكارهين وذلك الضعف ، وهو الهوان بخلاف الاتفاق ، والوئام والانسجام اسباب القوة ، والمنعة ، والاستقرار وسؤدد الاوطان

ما انت من اهلي

هل ساكنوا الاغوار هود ؟! ام ترى
اهلا من الاحبــاب والخـــلان ؟!
قل لي .. وهل اهل ((الحسا)) بشر لهم
حق عليك كحرمة الاوطـــــان ؟!
وانظر الى عجلون من هم اهلهـــا
قل لي .. ومن هم ساكنوا ((حسـان))
لا انت من اهلي .. ولا من امتـي
ارايت انك لست من اوطانــي ؟!
ما للخؤون مكانه في ارضنـــا
ان الخؤون عدو كل مـــكان
قل لي .. وهل اهل ((الطفيلة)) اقبلوا
من كوكب المريخ ام كيـــوان ؟!
وانظر الى ((الهيدان)) من هم اهلهـا
واسأل ضميرك يا ابا الوجـدان !!
ما انت من بلدي .. فاهلي كلهـــم
عباد هذي الارض والتربـــان
اهلي اذا احتاجت اليهـم بلـــدة
وعيادة في الشرق او ((عـــلا))ن
قالوا لها : لبيك يا مهـــد العلـى
لبيك يا اغلى م نالولــــدان
لبيك يا ارث الجدود واتنـــا
نفديك بالارواح والعقيــــان
قومي اذا نـــادت بهم ارض لهـــم
عطشى .. سقوها من دم الشريـان
ما انت من اهلي .. فهم لم يسكروا
واحبة يشكون في الهيـــدان
قومي .. اذا ما استصرختهم رملـة
في هذه الصحراء والكثبـــان
هبوا لنجدتها .. فكم من حصـــوة
اغلى من الياقوت في الميـــزان
حبات رمل قد تعـــادل منجمـــا
من لؤلؤ وزمرد ... وجمــــان
اهلي .. اذا احتاجت اليهم ((ماديا))
يوما وناداتهم شعاب معـــان
سمعوا النداء ... ولن ترى متخلفا
مستلقيا في الجحـر كالجـــرذان
ما انت من اهلي .. فهم لم يرقصوا
والاهل في الاحزان رقص غــوان
اشربت من هذي المياه .. وانت من
عند المصائب كنت كالثعبـــان ؟
الكلت من خير البـــلاد وانت مـن
عند الشدائد كنت كالشيطـــان
قومي .. لقد تخذوا المروءة منسكا
اهلي .. ملاذ الجود والاحســـان
اهلي .. على طول الحدود .. تسلحوا
بالرمح .. والرشاش والايمـــان
اهلي .. احبوا ارضهم وديارهـــم
فسقيفة في الشـرق .. خير مغـان
ايوان كســرى لم يكن كعريشهـــم
فعريشهم اغلى من الايـــوان
ما انت من قومي .. فهم لم يانفـوا
من خدمة الابنـــاء في الغيـران
اهلي .. تراهم في المساجد ركعـا
واذا انتهوا ... ساروا الى البنيـان
فهناك قاض .. لا يخون ضميـــره
وهنا طبيب صيغ من عزفـــان
فاذا دعته سقيفة شرق الحســا
لبى النداء بدون اي تـــوان
وهنا المعلم حامل شريانـــه
مصباح نور كان من لحمـــان
يبني ويصنع للبـــلاد بقاءهـــا
هل فر من بلد ومن ميـــدان ؟!!
فتعال وانظر في المدارس ، كم وكـم
من مشعل قد ضاء من شريـــان
ويد المعلم للصغير دعامـــــة
الله .. كم للطفل من عمـــدان

هذا عمود من عيون اصبحـــت
حزمــا من الانوار للولـــدان
وهنا .. موظفون رأيتهـــم
للارض كالامطـــار في ((نيســان))
قومي تراهم في المصانع ساعـــدا
يبني وينسج اجمل القمصـــان
قومي ... اراهم في المزارع رجلـة
وهنـــاك في الميـــدان ، كالعقبـــان
ما انت من قومي .. فهم لم يفطـروا
ويعربدوا .. والاهل في رمضـــان
قومي .. اراهم في الدوائر هالـــة
لا يهدرون الوقت بالزوغــــان
بالمخلصين .. ارى البلاد غنيـــة
انا بهـــم لمواطن الغنيـــان
ما انت منا ... لا .. فانا لم نكـــن
نتصيد الحمـــلان كالذؤبـــان
ارأيت انك لست من اهل العلـــى
ورأيت انك لست من بلدانـــي
قل لي .. أانت الى العروبة تنتمي ؟!
لا لا .. فبينكما هنـــا بحـــران
أمثاله .. غربـــاء عن اوطانهـــم
وكأنهم لينسوا من الاوطــــان
لا يعرف الخوان ما معنى العطـــا
ان العطاء مناسك المتفانـــي
والمرء يكبر بالعطـــاء ... الا ترى
ان العطاء زمرد التيجـــان ؟!!
لا يكبر الانسان .. الا بالعطـــا
ان العطاء لطاقة الريحـــان
ما انت من اهلي .. فاهلي كلهـــم
براء منك ومن حقر الشـــان
ارأيت انك لست من اوطاننـــا
فبلادنا حرصت على الكســـلان
قومي .. اذا ما صادقوا لم يغدروا
لا يعرفون الغدر بالاخـــوان
لا يلبسون لكل وجه جبـــة
ما كان لابن بلادنـــا وجهـــان
الغدر في عينيك يبدو ماثـــلا
فهما لك لنقيضة زقـــان
والوجه للحقد الدفين كمرجـــل
واللؤم في شفتيك كالبركـــان
وثن على الكرســي في زي امرىء
لا تعبدوا وثنا من الاوثـــان
ما يستفيد الناس من شخص بـــلا
شـــرف ولا خلق ولا وجـــدان
امنت انك لست من اهلي فهـــم
لم يختفوا في الشق كالديـــدان
والله ، لو خبثت لكفي اصبـــع
لبترتها بترا بـــدو تـــوان
ما كنت محتاجـــا اليها ... فهي لـــو
بقيت .. لضـــاع الرأس والساقان
قد جئت دائرة .. فقال مديرهـــا
اني امين مخلص حقانـــي
قد قـــال مسئول .. وذا تعميمـــه
لا تصرفوا قرشا بـــدون معـــان
كل الدواوين التي قد الفـــت
لا لا تساوي عروة الفنجـــان
الشعر ؟! شعر ((شوقي)) عندنـــا
وقصائد ((الخنساء)) ((والذبياني)) ؟
((فخناس)) ؟! ولى عهدها وزمانهـــا
ومضى زمان ((معرة النعمـــان))
وبضاعة الاشعار ما عـــادت لهـــا
سوق .. فقد صـــارت بلا اثمـــان
كسدت .. فان المشترين تراجعـــوا
فالشعر كل الشعـــر كالادران
اشراء ديوان يعـــد جريمـــة
كأس النبيذ اعز ديـــوان ؟!

يا سيدي .. شعري يحض على الهدى
ما فيه عرض الصـــدر والسيقـــان
يا سيدي شعري يقول : الا اعبـــدوا
رب السماء وصانع الانســـان
شعري تـــراه علـــى الوفي كطاقة
وردا وغسلينا علـــى الخـــوان
يا سيدي .. شعري يحـــارب خائنا
وعلى الخؤون تـــراه كالنيـــران
شعري ... يحاربه الخؤون ولن ارى
للشعر اعـــداء سوى الفئـــران
اشراء ديوان بربـــك سبـــة !!
وكأنه القربـــان ... للاوثان ؟!
قل لي .. أاغنى من شرائك سبعـة
او خمسة من ذلك الديـــوان ؟!!
قل لي ... أافقر لو رفضت شراءه ؟!!
واعيش طول العمر في حرمـــان ؟!
اني لاشعر بالندامـــة ، حينمـــا
القيت بالديوان للجـــرذان
لا تشتري الجرذان ديـــوان امرىء
واضيعة الشعـــراء والفنـــان
لولا رجال امنـــوا بثرائهـــم
لدفعت بالاشعـــار للنيـــران
سيعيش بيت الشعر اعلـــى قامـة
من كل انسان بلا وجـــدان

والى اللقاء اخي القارىء الكريم
في العدد القادم ان شاء الله .

محمود عبده فريحات